مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

المضمون التعبوي لقناة العراقية ودورها في رفع المستوى القتالي لدى المقاتل العراقي

م.م.حيدر أبو خماس قسمه
وزارة التربية / مديرية تربية بابل
م.م.عبد الرحمن عباس الزيدي
جامعة المستقبل / كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم الاعلام

المقدمة

في ظل الوضع الإعلامي الجديد الذي تمخض عن سقوط النظام السياسي بعد الاحتلال الأمريكي للعراق أصبح لزاماً على القائمين على الإعلام في العراق ان يطوروا "الوسائل التقنية" للإعلام، وفي الوقت نفسه يطوّروا مضامين وأشكال "الرسالة الإعلامية" ذاتها بما يتلاءم وعقل المتلقي الجديد الذي أصبح يملك مفاتيح الإعلام العالمي، بعد ان زالت الحدود، وتلاشت القيود، وأصبح المتلقي هو الذي يفرض ذوقه على الإعلام بعد أن كان الإعلام هو الذي يفرض رسالته على المتلقي في ظل البث الفضائي المباشر .

ان دراسة واقع البرامج الحوارية في قناة العراقية الفضائية الذي تبحثه هذه الدراسة كان في مقدمة أهدافه أن يتخطى الرسالة السياسية المتخلفة التي ينقلها الإعلام العربي عبر الفضائيات الى واقع إعلامي جديد هادف ومقنع وممتع في الوقت نفسه . والذي نروم التركيز عليه في هذه الدراسة البرامج الحوارية التي كانت تقدم سابقاً في قناة العراق الفضائية .

من الواضح أن النظام السياسي في العراق أدرك منذ البداية أهمية التلفاز، وأهمية السيطرة التامة على هذه الوسيلة ، وكذلك هو الحال في بقية الأقطار العربية ، ومن هنا كانت محطات التلفاز العربي كافة التي تبث من داخل الوطن العربي ومن خارجه ملكاً للدولة العربية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. ورصدت الأموال الطائلة للإنفاق على هذه المحطات. وتجاوزت ميزانيات وزارات الإعلام في عدد من الدول العربية ميزانيات وزارات التربية والتعليم أو الصحة أو أي مرفق من مرافق الخدمات العامة الأخرى. ولم يكن الهدف من ذلك نشر الوعي السياسي أو الاجتماعي أو الثقافي أو ليرقى المجتمع الى درجات أفضل ويتقدم خطوات الى الأمام، ولكن الهدف كان هو وصول عقل النظام وأفكاره وسياسته ويومياته وحركاته وسكناته الى المتلقي، وليكون النظام أقرب الى المتلقي العراقي والعربي.

إن دراسة واقع البرامج الحوارية في قناة العراقية الفضائية له أهميته في مواجهة مجموعة من الأفكار والسلوكيات والعادات والتقاليد السياسية والاجتماعية بعضها يستحق البقاء وبعضها يستحق الفناء وبعضها يستحق التطوير وبعضها يستحق الإحياء . فإذا ما رجعنا الى التركيبة الاجتماعية في الأجيال الماضية نجد إنها تكاد تكون خطاً واحداً عبر عشرات السنين سبقت ظهور التلفاز العراقي ، لكننا بالمتابعة التاريخية نستطيع ان نرى عدداً غير قليل من المتغيرات الفكرية والسياسية وحتى الاجتماعية .

الفصل الأول

منهجية البحث

مشكلة البحث :

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

يتفق علماء المنهجية على أن (مشكلة البحث تعد شرطاً مسبقاً للقيام بالبحث العلمي ، وهو الأساس الذي يتم الانطلاق منه) [١]. ولتحديد المشكلة العلمية هناك خطوات مهمة لهذا التحديد تتمثل بحسب رأي علماء المنهجية فيما يأتي [١]:

١. الإحساس بالمشكلة العلمية .
٢. تحليل المشكلة العلمية .
٣. تقويم المشكلة العلمية .

إن نظرية التفاعل الرمزي باعتبارها أحدث النظريات الإعلامية المعاصرة والتي تركز على الاتجاه والمعنى والرموز المتبادلة بين الأفراد، التي يتم في إطارها التفاعل والتفاهم [٢] تؤكد أن الرسالة Message تحتل مكاناً محورياً في عملية الاتصال بوصفها التتابع الرمزي الفعلي الذي يتم توصيله من المصدر إلى الجمهور . لذلك فان تطوير هذه الرسالة عن طريق تطوير برامج الحوار في قناة العراقية الفضائية لها أهميتها في جميع الدراسات التي تهتم بتطوير هذه الوسيلة . وفي ضوء ما تقدم نؤكد أن مشكلة هذه الدراسة معنية بالكشف والإجابة عن التساؤلات الآتية :

أ. ما هو واقع وخصائص نشرة الاخبار في قناة العراق الفضائية ؟
ب. ما هي أنواع موضوعات الحوار في نشرة الاخبار التلفازية المقدمة من قناة العراقية الفضائية ؟
ت. ما هو رأي الجمهور بنشرة الاخبار السياسية المقدمة من قناة العراقية الفضائية ؟
ث. ما هي خصائص العاملين بنشرة الاخبار السياسية في قناة العراقية الفضائية ؟
ج. ما هي الفترة الزمنية التي تحتلها نشرة الاخبار السياسية على خريطة البث البرامجي في قناة العراقية الفضائية مقارنة بغيرها من البرامج ؟
ح. ما هي أشكال نشرة الاخبار السياسية في قناة العراقية القضائية ؟

أهمية البحث :

تأتي أهمية هذا البحث من كونه يتناول نوعاً مهماً من أنواع البرامج التلفازية في قناة العراقية الفضائية لم ينل الاهتمام البحثي رغم ان نشرة الاخبار أخذت مساحة لا بأس بها في خارطة البرامج اليومية لان الباحثين اهتموا اهتماماً استثنائياً بالبرامج الأخرى، وانطلاقاً من كون برامج الحوار لها الدور الكبير في تعميق الوعي الوطني والقومي للشعب العراقي عن طريق تناولها لمختلف الموضوعات السياسية التي تهم المواطن العراقي خاصة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق والظروف التي أحاطت بهذا الموضوع وتفاعلت معه .

إن أهمية موضوع نشرة الاخبار في قناة العراقية الفضائية تبرز من المهام الصعبة التي يخوضها الإعلام في تنوير أبناء الشعب العراقي وتقديم الموضوعات التي تشغل الرأي العام العراقي في القضايا المهمة والتي من بينها الموضوعات السياسية . وتبرز أهمية الموضوع كذلك من خلال الانتقال بالإعلام التلفازي في العراق ومنذ عام ١٩٩٨ أي منذ إنشاء قناة العراق الفضائية من الدائرة القطرية إلى الدائرة القومية ثم إلى الدائرة العالمية ومن الأرض إلى الفضاء، الذي كان يلزمه الكثير من تبديل السياسات الإعلامية، وتبديل اللغة الإعلامية، والعقل الإعلامي، والاعتبارات الثقافية للمتلقي وخاصة في مجال نشرة الاخبار في القناة الفضائية .

أهداف البحث :

١. الكشف عن الخصائص الأساسية للبرامج الحوارية في قناة العراقية الفضائية .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

٢. تحديد آراء وأنماط تعرض جمهور المشاهدين للبرامج الحوارية في قناة العراقية الفضائية .
٣. التوصل إلى حقائق علمية مفيدة وصادقة بشأن نشرة الاخبار في قناة العراقية الفضائية .
٤. الكشف عن الأشكال الفنية المميزة للبرامج الحوارية في قناة العراقية الفضائية.

منهج البحث :

اقتضت طبيعة البحث استخدام المنهج المسحي والمنهج الوصفي لانهما انسب المناهج العلمية المستخدمة لتحقيق أهداف البحث . وقد روعي أن يكون التعامل منهجياً مع المادة العلمية في ضوء القواعد والأساليب المستخدمة في البحث العلمي وما يقتضيه ذلك من تحديد للمعلومات ووصفها وتحليلها وتفسيرها[١]. أما استخدام المنهج الوصفي فالبحث من حيث نوعه فهو من البحوث الوصفية ، وهذا النوع من البحوث يهدف إلى وصف الظواهر أو الوقائع في ضوء توافر المعلومات والملاحظات عنها بحيث يتم برســم ذلك كله في صورة واقعية [١].

تعريف أهم المفاهيم المستخدمة في البحث :

أ. **تعريف تحليل المضمون:**

يعد تحليل المضمون من الطرق البحثية الاساسية التي يمكن استخدامها عندما لا يتاح الوصول الى النتائج نفسها باستخدام المناهج الاخر، وقد تعددت تعريفات تحليل المضمون، ولكن من ابرزها التعريف الذي وضعه بيرنارد بيرلسون انه "الوصف الموضوعي المنظم للمحتوى الظاهر للاتصال"[١] وعرفته دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية أنه "احد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاعلام المطبوعة او المسموعة وذلك باختيار عينة من المادة موضوع التحليل وتقسيمها وتحليلها كمياً وكيفياً على اسس خطة منهجية منظمة"[٢].

ويعرف محمد عبد الحميد تحليل المضمون انه "اداة منهجية للدراسة الكمية والكيفية لمضمون وسيلة الاتصال، وهو اداة للملاحظة ووصف مادة الاتصال واداة للتنبؤ، تظهر أهميته بوصفه منهجا لدراسة الظاهرة محل التحليل في حالتها الديناميكية، وهو مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى الى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات المرتبطة بهذه المعاني من البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في المحتوى"[٣].

ب. **وحدات تحليل المضمون:**

وهي الوحدات التي يتم عليها القياس مباشرة التي تتبلور في بناء رموز المحتوى الذي يبدأ بالفكرة ثم يتم اختيار الوحدات اللغوية للتعبير عن هذه الفكرة وصياغتها. ويمكن تحديدها كما يأتي:

١- وحدة الفكرة (الموضوع).
٢- وحدة الزمن.
٣- وحدة المفردة.
٤- وحدة الشخصية.

القناة العراقية:

هي (أحدى ثمار تكنولوجيا الاتصال الحديث التي وفرت نظاماً مختلفاً كلياً عن النظام السابق تمثل في توفير الاتصال في أتجاهيين وظهرت عشرات القنوات التي قدمها التلفزيون الكابلي والبث المباشر عبر الأقمار الصناعية والحاسبة الإلية والتلفزيون الرقمي والألياف الضوئية)[٤]

١ . الخبر الصحفي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

من الملاحظ إن تعريف الخبر " مسألة حار فيها العلماء واختلفت حولها الآراء وهذه الحيرة وهذا الاختلاف لم يولد اليوم فقط ،بل يعودان إلى أكثر من قرن من الزمان توقفوا خلاله عند هذه النقطة ، وحاول كثيرون منهم أن يضعوا للخبر الصحفي التعريف الجامع والمانع – على الأقل – التوصل إلى تحديد فني تحريري يضبط الأمر ويجعل الطريق واضحا أمام الدارسين والمتدربين والطلاب " [٥]

وبهذا الصدد يقول كل من ستانلي جونسن وجوليان هاربس " أهون على المرء أن يشير إلى الخبر بإبهامه من أن يضع له تعريفا محددا " [٦] ، في حين لم يكن ستانلي ووكر أبرز محرري الصحف (جريدة نيويورك هيرالد تريبون) يؤمن بوجود تعريف محدد للخبر فيقول : " إن الخبر عصي على التوقع ، كما الرياح ، فهو في بعض الأحيان تكرار لقصص قديمة قدم الأهرام ولكن بشخصيات مختلفة، وبالمقابل يكون الخبر خارج نطاق التجربة العامة " [٧]

ويتفق كل من أ . د. فاروق أبو زيد وأ . د. ليلى عبد المجيد على انه " لا يوجد تعريف جامع مانع لمفهوم الخبر الصحفي ، فهناك الخبر على ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية ، وهناك أيضا المفهوم الاشتراكي للخبر ، وإذا كان المفهوم الليبرالي يركز على عنصر الإثارة ، فان المفهوم القائم على نظرية المسؤولية الاجتماعية يركز على إن يكون الخبر وظيفة اجتماعية في حين يركز المفهوم الاشتراكي على الواقعية والجماعية " [٨]

وهناك مجموعة خامسة من مجموع ستة اتجاهات حاولت إعطاء تعريف للخبر واستطاعت هذه المجموعة أن تصل في تعريفاتها إلى عدد لا بأس به من أركان الخبر وخصائصه ، ومن ثم أحرزت تعريفاتها نجاحا يفوق تعريفات غيرها [٩]

ومن هذه التعريفات ، هي : إن الخبر رواية صادقة كاملة ، دقيقة ، سليمة ، بعيدة عن الهوى لما وقع فعلا من أحداث شهدها بعض الناس ، وصاروا بذلك رقباء عليها وعلى عمل المندوب [١٠] ، فالخبر سواء كان بسيطا مجردا أم طويلا مركبا هو ما اجتمعت له عناصر الصدق والواقعية قبل أن تجتمع مقوماته التي تقوم على الأسئلة الخمسة [١١]

ويعطي جورج باستيان تعريفا للخبر يضم بعض أركانه فيصفه بأنه " تقرير عن أكثر الأشياء أهمية وأعظمها شأنا وأقربها إلى الواقع وأكثرها حداثة " [١٢]

وقد ساق ستانلي جونسن وجوليان هاريس تعريفات عدة كيفما اتفق تدل على تباين الآراء حول ماهية الخبر هي : [١٣]

الخبر إيراد لحادث وقع حالا يبعث على اهتمام القراء به

الخبر إيراد لحادث تنشره الجريدة اعتقادا منها بان ذلك يعود عليها بربح .

الخبر هو كل ما يريد القراء أن يلموا به .

كل ما يود عدد كاف من الناس قراءته هو خبر بشرط أن لا يخالف قواعد الذوق وقوانين خدش السمعة (القذف في حق الناس)

الخبر هو سرد صحيح موقوت لأحداث وكشوف وآراء وأمور من أي نوع تؤثر في القراء أو تثير اهتمامهم .

الخبر هو كل ما يحدث من أمور ، وكل ما توحي به الإحداث وكل ما يترتب على مثل تلك الأحداث .

وفي المعاجم العربية ورد إن النبأ هو الخبر [١٤] ، فيما حدد معجم تاج العروس ثلاثة شروط لمفهوم الخبر هي : [١٥] .

- الفائدة العظيمة لفئة من الفئات ، وهذا يشير إلى الأهمية

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

– يحصل به علم : أي يقدم معلومات كاملة عن شيء معين وقع .
– غلبة الظــن : معلومات هي جزء من الحقيقة حتى ينجلي الأمر .
وفي ضوء ما تقدم يمكن أن نستخلص تعريفا للخبر وفقا لمقتضيات البحث وأهدافه بأنه : صيغة تعبيرية لنقل حدث ما يهم أكبر عدد من الناس وتتوافر في هذه الصيغة شروط هي: الدقة وصحة المعلومات والأسلوب واللغة ، ومراعاة الخصائص الفنية للتحرير الصحفي بما فيها احترام قدسية الخبر وعدم اختلاطه مع فنون التحرير الصحفي الأخرى .

الدراسات السابقة:

وفيما يخص الدراسات السابقة باستثناء جهود محدودة تناولت موضوع نشرة الاخبار في قناة العراق الفضائية التي كانت تعمل قبل الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ ، وهو بحث صغير قدم من قبل الأستاذ الدكتور وليد حسن الحديثي إلى المؤتمر القطري الأول للإعلام الذي عقد للمدة من ٢١- ٢٢ تشرين الأول ٢٠٠١ في رحاب كلية الآداب بجامعة بغداد، لم يعثر الباحث على دراسات أخرى سابقة تخص هذا الموضوع مباشرة . وقد تناول البحث المذكور واقع نشرة الاخبار في قناة العراق الفضائية من حيث أنها تهدف إلى تقديم وجهة نظر العراق في مختلف القضايا العربية والدولية في الخارج ، فضلاً عن الترويج لكل الأنشطة العراقية . وكانت نتائج هذا البحث تشير إلى أن واقع الإنتاج البرامجي لقناة العراق الفضائية في الدورة الأخيرة من عام ٢٠٠١م يؤكد وجود عشرة برامج حوارية تلفازية بواقع زمني إسبوعي ٧٢٠ دقيقة ، وبواقع زمني يومي ١١٧ دقيقة . ويطغي الحوار من نوع (السجل) على نشرة الاخبار السياسية ،مع استخدام نوع (الجدل) و(الاستجواب) في نشرة الاخبار الفنية والأدبية . كذلك توصل الباحث إلى أن نشرة الاخبار التي كانت تقدم من قناة العراق الفضائية كانت تعتمد على اللغة الفصحى بشكل أساسي ، وتأتي بعض الحوارات القصيرة التي لاتعد أن تكون عبارات باللهجة العامية وسط الحديث وخاصة في بعض نشرة الاخبار الفنية [١] .

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الاول

نشأة قناة العراقية الفضائية وتطورها

تأتي أهمية ولادة قناة العراقية الفضائية التابعة لشبكة الإعلام العراقي من كون التلفاز قد أصبح بفضل الظروف الجديدة وتجاوزه الحدود السياسية بين الدول قوة ذات فعالية سياسية لانه مصدراً لتكوين انطباعات الناس ومعاييرهم ووجهات نظرهم السياسية . وإذا كان التلفاز قبل أن تتهيأ له ظروف البث الفضائي قد استطاع أن يحدث تأثيرات واضحة في حياة الناس وفي سلوكهم السياسي فانه بفضل الاتصال الدولي الفضائي اصبح مهماً لإحداث آثار انقلابية في حياة المجتمعات وفي التفكير السياسي والوعي به على مستوى شعوب العالم قاطبة . ومن هنا فان القنوات الفضائية قد استفادت من الخاصية الجديدة خاصة (وان عصر الصور وعصر التلفاز بلغ عنفوان سطوته ، وان كل شاشة فضية أصبحت نافذة يندفع منها مئة قمر صناعي في أقل من ثانية بمجرد لمسة على زر) [١] . وتعنى القنوات الفضائية بالأحداث والوقائع السياسية على مستوى العالم كله ، وهي بهذا تستميل المشاهدين إلى التعرض للأخبار ومتابعتها . وعناية القنوات الفضائية بالأخبار السياسية تجعل نسبة من الجمهور تحيا في خضم أحداث منتقاة ومصوغة بلون محدد . وهذه الأخبار ليست في حقيقة الأمر صورة للأحداث في العالم لان الخبر اليوم هو ما تنتقيه القناة التلفازية من بين الأحداث وتقدمه عبر شاشتها وهو يسمي خبراً لانه حدث تم انتقاؤه من بين الأحداث الكثيرة .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

والوظيفة الدعائية للخبر يمكن أن تكون مقصودة في بعض الحالات ، لهذا كان موضوع حدود الصدق في الخبر من القضايا التي هي موضع الاهتمام على الصعيد السياسي منذ وقت طويل [٢]. ويشكل التلفاز أبرز وسائل الاتصال وأكثرها تماساً في التعامل مع الثقافة والتعبير عنها وإبلاغ رسالتها على نطاق جماهيري واسع [١]. ومن هنا فان التلفاز هو الصورة المسموعة والمرئية للصحيفة الخفيفة ذات القطع النصفي Tabloid ولكنه يفوقها خطورة فهو يعرض العناوين الرئيسة في شكل صور إخبارية دون تعميق أو منظور حقيقي وينقل الصور والانطباعات . ويمكن للتلفاز ان يغطي مظاهرة أو حرباً أو ثورة أو حادث اغتيال بكفاية ودقة تفوق الصحيفة وأي وسيلة إعلامية أخرى [٢]. وإذا كانت الحروب والأحداث السياسية والمتغيرات الدولية ، وصراع القوى الكبرى والتكتلات الاقتصادية وسباق التسلح النووي تشغل يومياً تفكير إنسان هذا العصر وتأخذ وقتاً كبيراً من تفكير المخططين الاستراتيجيين في الدوائر السياسية ومراكز البحوث العلمية فان (الإعلام) يشكل قضية أساسية في عصر تكنولوجيا التواصل الإعلامي أو كما يسميه بعض الباحثين عصر الاتصال الجماهيري . حيث أتاحت أجهزة الاتصال الإلكترونية خاصة في مجال التلفاز والطباعة المجال لتوافر أجهزة الاتصال واستعمالها واقتنائها على نطاق واسع وهو ما أتاح أيضاً جعل العالم قرية عالمية [٣]. إلا أن هذا التواصل الإعلامي بلور في الوطن العربي ظاهرة الانبهار بالغرب الذي حولته الفضائيات الوافدة إلى شيء عملاق ، وبفضل التحول التكنولوجي تحولت الآلة اليدوية إلى نظام آلي متكامل ، وتحولت مراحل العمل الصغيرة إلى عمليات واسعة ومعقدة ، الأمر الذي جعل أعناق الأكاديميين والمثقفين ورجال الأعمال والمهنيين وحتى أعناق الذين لم يتعلموا فك الخط تشرئب هي الأخرى صوب الغرب في دهشة [٤]. في السبعينيات من القرن الماضي كانت المذيعة تمسك بيدها المرتجفة ورقة الأسئلة التي أعدّها معد البرنامج وأخذ عليها موافقة مدير البرامج والذي بدوره أخذ موافقة مدير عام التلفاز . أما اليوم وفي عصر المكاشفة والرأي الآخر ، والتلقائية ، فمدرسة جديدة للحوار قد برزت لتستقطب الجماهير بسخونة الحوار المطروح والمفاجأة من المذيع وتدخلاته الهجومية والاستفزازية لدرجة تحرج الضيف [١].

لقد أنهت الصورة الإعلامية المبثوثة عبر الشاشة عمل نظام تقليدي من السيطرة الثقافية الغربية قام على أساس الإرساليات الدينية وجيش من الباحثين الأنثروبولوجيين وشبكة هائلة من المدارس العصرية في المدن وأحياناً في الأرياف ونظام كامل في المخاطبة الثقافية المستمرة عبر الكتاب والمجلة والجريدة فضلاً عن البرامج التربوية والعلمية المطبقة في ميدان التعليم باسم (التعاون) و (تبادل الخبرة) . وقد أصبح التلفاز اليوم هو المؤسسة الثقافية الأفضل في الغرب دون منازع وأمام سطوته تراجعت معاهد البحث ودور النشر والصحف وكل الترسانة الثقافية الهجومية التي عشنا نحن العرب منذ ما يزيد من قرن تحت رحمتها من دون أن تدفعنا إلى إعلان الاستسلام الثقافي واللغوي والحضاري ، وشيئاً فشيئاً سيسلم الغرب طائعاً مشروعه الثقافي إلى المحطات التلفازية الفضائية لتحقيق السيطرة الثقافية [٢]. إن استخدام الأقمار الصناعية لأغراض الاتصالات الجماهيرية أدى إلى زيادة هائلة في تدفق المعلومات من الدول النامية ،فقد زاد في السنوات الأخيرة بشكل خاص القلق حول التأثير الثقافي للبرامج الوافدة عبر القنوات الفضائية خاصة بعد سهولة نقل البرامج بالأقمار الصناعية [٣]. لقد ركز الإعلام الغربي على تسويق عناصر حضارية للوطن العربي وصلت إلى حدود المأكل والملبس والتعامل مع مفردات الحياة وفي الرؤية للعالم . وقد ساهمت في خلق هذه العناصر القنوات الفضائية الوافدة إلى الوطن العربي وخاصة ما يبث منها باللغة العربية [١]. إن مقدرة التلفاز على إنتاج صور متحركة، وقدرته على إعطاء المشاهدين إحساساً بالمراقب المستقل تحضر الرسالة التلفازية معها من بين ما تحضره حقلاً حسياً إعلامياً فضلاً عن أنواع مميزة من الإشباع والمتعة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

وهذه هي أهم سمة تعريفية للتلفاز كوسيلة اتصال جماهيري[٢] . ويعزى بعض الباحثين أهمية التلفاز كوسيلة إعلامية انطلاقاً من كونه الوسيلة الإعلامية الأكثر تأثيراً في الشباب والأكثر احتمالاً في عملية الانحراف الاجتماعي وله الأثر الكبير في تكوين الاتجاهات والقيم والسلوك الاجتماعي [٣].فالتلفزيون اصبح في مقدمة وسائل الاتصال تأثيراً في حياة الجماهير لما يتمتع به من مزايا جذابة تنقل الصوت والصورة واللون في آن واحد . ويمتاز التلفاز في تقديم المادة الإعلامية في نفس زمن حدوثها أو بعد فترة مناسبة فضلاً عن مقدرته في تكبير الأشياء الصغيرة وتحريك الأشياء الثابتة [٤]. وتستند مشاهدة التلفاز الى جملة مسلمات هي[٥] :

١. إن الجميع يشاهد برامج التلفاز بمن فيهم الأطفال .
٢. اصبح التلفاز في الوقت الحاضر وسيلة ترفيهية تجذب أفراد الأسرة .
٣. يشعر أفراد الأسرة بالملل عند غياب التلفاز عنهم .
٤. اصبح التلفاز أحد الوسائل المهمة لتزويد الفرد بالمعلومات الإخبارية والعلمية .
٥. اصبح التلفاز يشبع بعض اهتمامات الأفراد سواء كانت رياضية أم علمية أم إخبارية .

البدايات الأولى للبث الفضائي في العراق :

بدأ البث الفضائي في العراق لأول مرة في ١٩٩٨/٧/١٧ من قناة العراق الفضائية ، وكانت الفترة الأولى تجريبية بلغت أربع ساعات يومياً ، ومن ثم ست ساعات وارتفعت لتصل ٢٤ ساعة يومياً . ووصل بث القناة إلى (الوطن العربي وأوربا والأمريكيتين وكندا) . وقد كانت قناة العراق الفضائية تتبع العديد من الأسس لتوزيع البرامج التلفازية على مدار الساعة ولاسيما تحقيق موازنة عمل فيما بين البرامج السياسية والثقافية والفنية، فضلاً عن تحقيق نظام إعادة مدروس حيث كان يعاد عرض البرنامج الواحد لمرتين في اليوم أو في الأسبوع وحسب مضمون المادة الإعلامية، ومراعاة فارق الوقت بين العراق وبقية دول العالم لضمان مشاهدة أكبر قدر ممكن من المشاهدين .

وقد كان هناك (١٣) برنامج تلفازي يستخدم أسلوب البث المباشر ويعالج مختلف الموضوعات الثقافية والفنية والاجتماعية والسياسية، كذلك كان هناك العديد من برامج المنوعات التي تعتمد على تقديم الأغنية العراقية وخاصة التراثية ، كما أعطت القناة اهتماماً وحصة مناسبة للدراما العراقية وذلك تلبية لرغبات المشاهدين خارج العراق كذلك كان هناك اهتمام بالبرامج الرياضية [١].

وقد اعتمدت قناة العراق الفضائية في بثها على أربعة أقمار اصطناعية كانت تغطي مساحة الوطن العربي وأوربا والأمريكيتين ، كذلك اعتمدت في تغطيتها الإخبارية وبإجراء بعض المقابلات على الاستعانة بالمستشارين الصحفيين التابعين لدائرة الإعلام في وزارة الإعلام المنحلة ومراسلي وكالة الأنباء العراقية في الخارج لنقل ما يحدث في ساحات عملهم عبر الهاتف وعبر الصور واعداد تقارير ومقابلات مع مسؤولين عرب وأجانب [١].

ولادة قناة العراقية الفضائية :

نشأت قناة العراقية الفضائية في أعقاب مباشرتها بالبث التجريبي في ٢٠٠٣/٥/١٢ وبواقع أربع ساعات يومياً ثم تطور بثها ليصل إلى سبع ساعات ولمدة أسبوعين ليصل البث إلى إحدى عشرة ساعة في ٢٠٠٣/٦/٢٧ اليوم الذي مثل نهاية البث التجريبي وانطلاقة البث الرسمي المنتظم ، وقد وصل البث الخاص بالقناة في ٢٠٠٣/٨/١ إلى تسع عشرة ساعة يومياً . وكان أول برنامج تلفازي قامت بنقله قناة العراقية الفضائية على الهواء مباشرة هو الحفل الذي أقامته الفرقة السمفونية العراقية في ٢٠٠٣/٦/٢٧ . وتتبع قناة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

العراقية حالياً شبكة الإعلام العراقي التي أنشأتها سلطة الائتلاف بعد الاحتلال الأمريكي للعراق والتي بدأت عملها في العراق مع إنشاء إذاعة FM يوم ٢٠٠٣/٤/١٢ [٢].

وقد أدارت التلفاز العراقي بما فيه قناة العراقية الفضائية عام ٢٠٠٣ شركة ساينس ابليكيشنز التي فازت بعقد إدارته من وزارة الدفاع الأمريكية. وكانت المذيعة العراقية شميم رسام التي تركت العراق عام ١٩٩٠ لتعمل في وسائل إعلام عربية في الولايات المتحدة واحدة من بين جماعة مستشارين إعلاميين جمعتهم وزارة الخارجية الأمريكية في إطار الاستعداد للحرب على العراق عام ٢٠٠٣. وتخضع مكاتب شبكة الإعلام العراقي بما في ذلك مكاتب قناة العراقية الفضائية في قصر المؤتمرات في منطقة بقلب بغداد لحراسة مشددة من جانب القوات الأمريكية ، ويخطط القائمون على هذه المحطة اليوم لان تكون للفضائية العراقية مكاتب في المحافظات ومكاتب في خارج العراق . كذلك يأمل القائمون على شبكة الإعلام العراقي في أن يصبح التلفاز العراقي بما في ذلك قناة العراقية الفضائية هيئة تابعة للدولة تتمتع بإدارة شبه ذاتية على غرار تجربة هيئة الإذاعة البريطانية[١].

كذلك هناك اهتمام في تطوير قناة العراقية الفضائية عن طريق التركيز على ما ياتي [٢]:

١. إعداد برامج التلفاز .
٢. إعداد مذيعي التلفاز .
٣. تخطيط برامج التلفاز .
٤. تحرير أخبار التلفاز .
٥. تطوير كتابة السيناريو .
٦. إنتاج برامج التلفاز .
٧. تقديم البرامج الحوارية .
٨. تطوير المراسل التلفازي .
٩. الإخراج التلفازي .
١٠. المونتاج التلفازي .

وتشتمل قناة العراقية الفضائية حالياً على أقسام عدة يعمل فيها (٣٧٥) موظف وموظفة بينهم ٣٠% فتيات وكما يأتي[٣]:

١. قسم الأخبار : يبلغ عدد المحررين في قسم الأخبار ٢٠ محرراً ومندوباً ومراسلاً من بينهم ست فتيات يتولون مهام التغطية الأخبارية للأحداث في محافظات العراق كافة وإعدادها للتقديم ضمن البرامج الإخبارية المتعددة التي تقدمها القناة .
٢. قسم المصورين : ويضم القسم ثمانية مصورين وثمانية مساعدين يعملون على ثمان كاميرات Dvcom تابعة للقسم وكاميرتين ثابتتين في الاستديو الخاص بقناة العراقية الفضائية .
٣. قسم المخرجين : ويضم هذا القسم سبعة مخرجين من بينهم مخرجو البث ومنفذو فيديو .
٤. القسم الهندسي : ويضم القسم سبعة مهندسين فضلاً عن نحو عشرين فنياً يتوزعون على اختصاصات الكهرباء والحاسبات وصيانة الاستديو .
٥. قسم الكرافيك : يضم القسم سبعة فنيين من بينهم فتاة واحدة متخصصين في مجال الحاسبات وهم يعملون على إعداد المؤثرات الصورية في إنتاج البرامج التي تقدمها القناة .
٦. قسم المونتاج : ويضم ١٥ فنياً من بينهم يتولون إجراء عمليات التقطيع والمونتاج الإلكتروني للبرامج المسجلة للقناة .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

٧. قسم المذيعين : كان القسم يضم في البداية مذيعين اثنين فقط حتى شهر تموز ٢٠٠٣ ليرتفع العدد فيما بعد إلى ستة مذيعين بينهم ثلاث مذيعات .
٨. القسم الرياضي : يعمل في هذا القسم ثلاثةُ محررين ومقدمان اثنان للبرامج الرياضية التي تقدمها القناة .

وتجدر الإشارة إلى أن قناة العراقية الفضائية قد قامت بجمع ما تبقى من أجهزة ومستلزمات كانت عائدة للقنوات الرسمية التي حلت وخاصة قناة العراق الفضائية كان من بينها :

١. كاميرات محمولة عدد (٢) .
٢. أجهزة فديو .
٣. جهاز مكسر لحالات الطوارئ .
٤. أشرطة أرشيفية (حوالي ١٥٠٠ شريط صالح للعرض في هذه المرحلة).

فضلاً عن توظيف (٢٤٤) من الملاكات التي كانت تعمل سابقاً في قناة العراق الفضائية أي ما يعادل نسبة ٦٥% من ملاكاتها السابقة لتأمين مستلزمات عملها ، إلا أن العجالة التي رافقت التأسيس أفرزت إرباكاً واضحاً على شكل ومضمون البرامج التي افتقرت إلى الجوانب والمواصفات الفنية والتقنية الأساسية ، كما أن جزءاً أساسياً من الملاك العامل في تلك القنوات كان يفتقر إلى التخصص والتدريب ولا يمتلك الخبرة والدراية والممارسة التي يتطلبها العمل في الإذاعة والتلفاز .

وتبث قناة العراقية الفضائية إرسالها التلفازي بتقنية حديثة هي التقنية الرقمية التي تميز الإرسال الرقمي بالفوائد آلاتية مقارنة بالإرسال التماثلي وهي [١]:

١. عرض حزمة تشغيل واسعة ، حيث يمكن تأمين الترددات اللازمة ضمن الحزمة التلفازية بدون حدوث أي تداخل مع الإرسال التلفازي للدول المجاورة .
٢. تكلفة أقل وتكون الإشارات الرقمية عالية الاستقرارية .
٣. سعة عالية في إرسال وتحميل المعلومات وتملك ميزة ضغط عدد من البرامج التلفازية في قناة واحدة .
٤. الإشارات الرقمية لها قابلية بالتشفير لتقليل تأثير تداخل الإشارات بعضها مع البعض الآخر .
٥. سهولة تصميم الدوائر الرقمية ومواكبتها للتطورات المستقبلية .
٦. يضمن الإرسال الرقمي نوعية عالية الجودة من النبضات في الصوت والصورة .
٧. يضمن الإرسال الرقمي إمكانية استلام الإشارة التلفازية في السيارات الشخصية أو سيارات النقل العام والخاص أو القطارات .

المبحث الثاني

نشره الاخبار وأهميتها في رفع المعنويات لدى المقاتل

حظيت النشرات الاخبارية الاذاعية في العالم باهمية كبرى لدى هيئات الاذاعة كافة، بحيث ظلت منذ نشوئها وحتى الان تستحوذ على اهتمام السياسيين للتعبير عن سياستهم المباشرة وغير المباشرة بالرغم من الاستقلالية المشروطة لاقسام الاخبار[١٦] وتعتبر النشرات الاخبارية من المواد المهمة جدا التي ينبغي ان تنال عناية كافية ، فهي توصف بانها تلك البرامج التي تعرض للمستمعين مجموعة الحقائق الراهنة التي تاكدت تماما او ما يتوقع حدوثها او المتفق على حدوثها في المستقبل او ما يستجد من احداث على ضوء الحدث السياسي ، لذلك يمكن تعريف النشرات الاخبارية بانها (تلك البرامج التي تهدف الى الاخبار بما يحدث الان على المستويين المحلي والعالمي)[١٧] .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

وتعد الاولى من بين اشكال البرامج الاخبارية وحجرها الاساس ، وهي تمد الجمهور يوميا ولعدة مرات باهم الاحداث الجارية [١٨] وتضم عادة مجموعة من الاخبار عن حوادث متنوعة ، وتعرف في معجم مصطلحات الاعلام بانها :

(نشرة تتضمن الاخبار المختلفة تصدرها وكالات الانباء ويطلق عليها نشرات الاخبار في الراديو والتلفزيون ، وتقوم على اساس صلبه الخبر) [١٩]

وتعرف كذلك بانها (جمع الاخبار والاحداث وصياغتها وترتيبها وتقديمها في اوقات محددة معروفة وثابتة عن طريق اشكال مختلفة) [٢٠].

أو (هي مجموعة تقارير عن احداث موثوق بها مكتوبة بطريقة خاصة ومنظمة وان تكون حالية وغير معروفة لما تحمله من جديد وتؤثر على حياة ومصالح ومستقبل المستمعين وتستهدف اشباع حب الاستطلاع لديهم) [٢١] .

وتعرف ايضا بانها (تجميع ورقة بعد اخرى لمواد من اصناف مختلفة تكون تحت عنوان واحد في برنامج واحد) [٢٢].

والنشرات الاخبارية هي احدى الفئات الاساسية للبرامج الاخبارية وتعرض في مواعيد معروفة وثابتة اثناء ساعات البث اليومي وتتضمن مجموعة من الاخبار المتفرقة في ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية. وتعرض الاخبار بعد ان يتم ترتيبها حسب اولوياتها واسبقياتها التي تخضع لسياسة المحطة وللاعتبارات المهنية الخاصة بالعمل الاخباري [٢٣] وان عملية تنسيق الاخبار وترتيبها داخل النشرة بمثابة المفتاح الذي يكسبها فعالية فائقة [٢٤].

ويراعى في هذه النشرات الزمن الذي يتطلبه كل خبر من ناحية والزمن الكلي للنشرة من الناحية الثانية وهي تظهر باصوات مذيعين متخصصين[٢٥]،وهي تقدم عدة مرات في اليوم ويسبقها ملخص لاهم الاخبار ، وينبغي ان لايستغرق وقتا طويلا ، ويقرا في بداية النشرة ونهايتها[٢٦].

ومواعيد اذاعتها ثابتة ومحددة على خريطة البرامج ولكل نشرة مدة محددة تتراوح بين ١٠ – ١٥ دقيقة [٢٧] ، وهذه المدة المحددة فرضتها خصائص الاذاعة الفنية واستخداماتها الواسعة للصوت وسايكولوجية الاستماع وبالتالي فرض شكلا بنائيا لنشرة الاخبار يعتمد على عنصر الزمن من خلال توقيتات كل خبر وحسب الاهمية [٢٨].

وبناء النشرة الاخبارية يتكون من مجموعة الاخبار بمختلف انواعها واشكالها التي تعطي ابرز الاحداث المحلية والعالمية ترتيبا حسب اهمية كل خبر ووزن عناصره وهذا يكسب الاخبار فاعليتها [٢٩].

وبشكل عام يتكون بناء النشرة من ثلاثة اجزاء :

١- البداية او الافتتاح : وتستهل في الغالب بتقديم موجز سريع تستعرض فيه اهم العناوين [٣٠] وتضم الاخبار ذات القيمة الاخبارية المرتفعة من حيث الاهمية او الحداثة وهي تمثل ذروة العرض [٣١] ، ويشترط ان تكون جذابة الى ابعد حد ممكن لكي تستاثر باهتمام المستمع وباتباع نظرية الاهم فالمهم [٣٢].

٢- وسط النشرة (المتن) : ضرورة استخدام طريقة (تكرار الذروة) لضمان متابعة المستمع للنشرة من البداية وحتى النهاية أي توزع الاخبار المهمة بين فقرات النشرة وان يكون هناك توازن بين الاخبار المحلية والاقليمية والعالمية[٣٣]، ويضم المتن اخبارا ذات قيمة اخبارية متقاربة او اقل اهمية من خبر الافتتاح [٣٤] .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

٣- نهاية النشرة (الخاتمة) : ضرورة الاحتفاظ بخبر او اكثر يتضمن اهمية خاصة لانه يترك اثرا كبيرا في ذهن المستمع وان يكون مريحا بعيدا عن اخبار الحوادث المروعة، وتتضمن عادة اخبارا ذات مغزى او من النوع الخفيف كاخبار الرياضة [٣٥] .

وتقدم اغلب المحطات الاذاعية في نهاية نشراتها الاخبارية اعادة سريعة لموجزها للتذكير بأهم العناوين [٣٦] .

اذا بناء نشرة الاخبار لابد ان يقوم على اساس خطة موضوعة فهي لاتخرج بمجرد خليط من الانباء المختلفة ، لايربطها نظام مرسوم . فالنشرة الاخبارية لها من اسمها كل شئ ، وهي طبيعة قائمة بذاتها يتوافر فيها التكامل العضوي والكيان الذاتي ، لذلك ينبغي ان يكون هناك تخطيط واضح منذ البداية على اساس ما هو متوقع حدوثه خلال النهار [٣٧].

تشكل ثورة الاتصال بالجماهير انعطافا في استخدام اللغة ، عبر الوسائل التكنولوجية المتطورة وزيادة تطلع الجمهور وحجمه في استقباله لتلك الوسائل فضلا عن مرور اللغة عبر مراحل متعددة ضمن العملية الاتصالية الواحدة[٣٨] ، لذلك ان تعدد وسائل الاعلام وثورة الاتصالات وتشابك المصالح جعل استخدام اللغة عبر وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية ، صناعة متطورة لها علاماتها الفارقة خصائصها المميزة[٣٩].

واللغة تحتمل جانبين احدهما اللغة اللفظية وتتمثل في اللغة المنطوقة والمكتوبة ، وثانيهما اللغة غير اللفظية وتتمثل في الحركات والاشارات والالوان والاضواء والرسوم والعلامات اضافة الى علامات التردد ونغمة الصوت والضحك والبكاء وفترات الصمت اثناء الكلام ، وفي ضوء ذلك يمكن تعريف اللغة بأنها نظام من الرموز المرئية او المسموعة اللفظية وغير اللفظة المستخدمة في ترميز الرسائل الاتصالية لغرض استحضار المعاني لدى الجهة المقصودة [٤٠].

وفضلا عن دور اللغة في السلوك الانساني والعمليات العقلية كالتفكير وشعور الافراد بانتمائهم ، والاتصال ، وتفاعل الافراد اجتماعيا او اتصاليا فهي تعد العامل الاساس في احداث التاثير المتبادل بين الافراد والجماعات لبلورة الوعي الانساني وتطوير الثقافة والحضارة [٤١] ، وهي القالب الذي يصب فيه الانسان افكاره وتصوارته ومفاهيمه للتعبير عن قيم ومعتقدات الافراد في مجتمع معين . وهي اساسا تتركب من كلمات ، وهنا لابد من التفرقة بين الكلمة وصوت الكلمة ، فالاولى عندما ينطقها المذيع تكون حقيقة حسية مسموعة بعد ان تتحول من صورة في الذهن بحيث يمكن ادراكها بحاسة السمع وهذا الفرق بين الكلمة واللفظ هو الفرق بين اللغة والكلام ، فالاولى صامتة على الرغم من كونها تتكون من كلمات ، اما الكلام فهو محسوس لانه متكون من الفاظ وهذا يعني ان اللغة سكون والكلام حركة [٤٢] وان استخدام اللغة في الكتابة او الحديث يعني نقل المعلومات عن الواقع باعتبارها اداة التعبير عن الفكر ، واللغة ما هي الا اصوات تختلف بعضها عن البعض تكتب في شكل رموز تعبر عن المعاني ، لذلك فان افضل وسيلة للوصول الى الناس هو مخاطبتهم باللغة التي يفهمونها ، وهذا امر ضروري للمتحدث لكي يعبر بيسر عن افكاره باسلوب واضح وبسيط ، ومن عوامل نجاح المتحدث في التعبير هو التشابه والمشاركة في الخبرات والافكار بينه وبين من يخاطبه [٤٣] وهذا هو العامل الاساس في نجاح اية رسالة اعلامية [٤٤].

واتساع جمهور الاذاعة يفرض عليها لغة معينة سهلة وسلسة يستسيغها الجميع ويفهمها ، لغة بعيدة عن التقصير يطلق عليها وصف الاسلوب السهل الممتنع[٤٥] ، ويتعين على كل من يتعامل مع الاذاعة سواء كان كاتباً او مذيعاً او محرراً ان يطوع اللغة المكتوبة التي تعلمها الى لغة منطوقة تتلاءم مع طبيعة الاذاعة من

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

خلال بحثه عن الكلمات البسيطة الصحيحة المستخدمة من قبل الناس باسلوب صحيح وسليم تؤدي الى المعنى مباشرة ، اضافة الى ترتيب الافكار وفق تسلسل منطقي مناسب يساعد على مزيد من الفهم[٤٦] .

ان الوحدات الاساسية في أي رسالة اعلامية تتمثل في المعلومات والحقائق والافكار، وهذا ما يكون مادة الخبر ومضمونه ومن ثم مرحلة وضع ذلك على شكل رموز لغوية في قالب اعلامي يمثل شكل الرسالة التي يستقبلها المستمع[٤٧] .

وهنا لابد من الربط بين التفكير واللغة لانه لاغنى للتفكير عن اللغة لكون اللغة اداة لتوصيل الافكار والتعبير عنها والتفكير هو الحركات اللاشعورية للحبال الصوتية[٤٨] .

واللغة تؤدي وظائفها في عملية الاتصال على مستويات ثلاثة هي[٤٩] :

١- الوظيفة الاعلامية : توصيل المعلومات والحقائق من خلال وسائل الاعلام.
٢- الوظيفة التعبيرية : من خلال الفن والادب للتعبير عن المشاعر والاتجاهات .
٣- الوظيفة الاقناعية : اقناع الجمهور بفلسفة محددة او راي معين او وجهة نظر.

فالذي يهمنا هنا وحسب تصنيف عالم اللغة البريطاني (هاليداي) لوظائف اللغة هي الوظيفة الاعلامية او الاخبارية ، عندما تستخدم اللغة في الاخبار عن الحقائق وشرح مواضيع معينة وتبادل المعلومات بين الافراد والتي تبثها او تنشرها وسائل الاعلام المختلفة[٥٠] .

وتتأثر اللغة المستخدمة في وسائل الاعلام بمجالات عديدة منها [٥١] :

١- تعريب الالفاظ : ويعني اخضاع الكلمات الاجنبية في صيغ عربية معروفة .
٢- تركيب الكلمات : ويعني ضم كلمتين مستقلتين لتكوين كلمة جديدة .
٣- تعريب الاساليب : ادخال اساليب اعجمية الى اساليب اللغة العربية.

وكذلك تمتاز الكتابة الاعلامية عن غيرها من الكتابات بانها ، جميلة الاسلوب ومغرية بالفاظها وعباراتها ولبقة في تقديم القصد الاعلامي وتكون مادة واضحة القصد والاهداف صائبة في تقدير الموقف من خلال استنباط نتائج الحدث ويمكن الاستفادة منها[٥٢].

واذا كانت لغة الصحافة ، قد ولدت في احضان لغة الادب ثم تطورت كذلك كانت لغة الاذاعة فهي بدات في احضان لغة الصحافة واخذت منها واستفادت حتى تحددت وتميزت سماتها ، واذا كانت لغة الصحافة اوجدت اللغة الاعلامية وحددت وظائفها فان الاذاعة بدات حين انتهت الصحافة وطورت اللغة الاعلامية ، وتتميز لغة الاذاعة عن لغة الصحافة في ان الفاظها هي رموز صوتية للكاتب بدلا من الرموز البصرية المطبوعة[٥٣] .

ويشترط الاعلاميون في اللغة الاعلامية ، ان تكون هادفة بالرغم من وضوحها لان الفن الصحفي والاعلامي هو اداة وظيفية وليس فنا جماليا لذاته[٥٤] ، وهي لغة بنيت على نسق علمي اجتماعي عادي ، تشيع على اوسع نطاق في محيط الجمهور العام وهي مادة الاعلام في التعبير عن المجتمع والبيئة[٥٥] ، وتحافظ على خصائص عدة في الاسلوب منها البساطة ، الايجاز ، الوضوح ، التاكيد ، الاختصار ، الصحة [٥٦] . ومن سماتها حرصها على مراعاة القواعد اللغوية وكذلك التكرار فهو ضروري بسبب عدم امكانية مراجعة الكلام كما هو الحال في الصحف اضافة الى فائدتها اللغوية في تعميم المفردات وتثبيتها في الاذهان [٥٧]. وان لها تاثير يختلف من وسيلة اعلامية الى اخرى من خلال لغتها المستخدمة مثلا اللغة (المقروءة ، المسموعة) تكون مقبولة ومؤثرة في المستمع عندما تكون المادة هي نشرات الاخبار مثلا .

ولانها من الامور التي تكون مطبوعة في ذهن المستمع وهناك حالة من الفهم والادراك لما ينقله المتحدث (المرسل) من مادة [٥٨] .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

وبناء الرسالة الاعلامية لغويا لابد ان ياتي من اسلوب وبلاغة كل وسيلة من وسائل الاعلام واضعين في نظر الاعتبار ، الخبرات والمفاهيم المشتركة بين المرسل والمستقبل والتغلب على الحواجز والمعوقات[٥٩] ، فترى ان عملية نقل الاخبار تتوقف على لغة المرسل واسلوب صياغته للاخبار لان لهما تأثيراً مباشراً في تكوين الخبر ، والمفردات اللغوية للمرسل لابد ان تكون مفهومة ومعروفة للجميع ، لان اللغة تعتمد في قوتها على لغة ناقل الاخبار ، وكلما كانت المفردات المستخدمة متعارفاً عليها وفق قواعد وضوابط اللغة ، كانت اللغة واضحة ومفهومة[٦٠] .

وان مستويات الوسائل الاخبارية في استخداماتها اللغوية يجب ان تكون على الاقل بمستوى افضل المتعلمين من القراء والمستمعين والمشاهدين اذا ارادت هذه الوسائل ان تحتفظ باحترام الجمهور لها[٦١] .

ثانيا : قراءة نشرة الأخبار الإذاعية

ان صوت المذيع هو الأداة الرئيسية للاتصال مع المستمعين لذلك يتحتم عليه الاهتمام بهذه الأداة وان يعنى عناية خاصة بفن الإلقاء الذي يعني نطق الكلام بشكل يوضح الالفاظ والمعاني[٦٢] ، وسمي فنا لاعتماده على الذوق والجمال والمران قبل الاعتماد على القواعد والقوانين[٦٣] ، ولفن الالقاء مقومات هي[٦٤] :

١-اللغة ٢-الصوت ٣-الصدق في التعبير

ويعتمد فن الالقاء الاذاعي على مبدا اساسي في نشرات الاخبار الا وهو الحياد التام[٦٥] بحيث يفضل الكثيرون من رجال الاعلام والمتخصصين ان يتولى قراءة الاخبار وتقديمها للمستمع محررها نفسه (المحرر المذيع) باعتباره الاقدر على فهم الخبر وايصاله الى المستمع دون ان يفقد خصائصه المهمة كالموضوعية والحياد التام ، ولان مقدم النشرة هو من يدير العرض الاخباري ويمهد للقصص الاخبارية ويربط بين خبر وآخر ، وهنا ليس المهم اولا صوت المذيع بل الخبر نفسه وطريقة اداء المذيع له وفهمه وادراكه له بشكل معمق[٦٦] ، اضافة الى ملائمة اداء المذيع وقدرته على تلوين صوته لكي يكمل الصورة المراد نقلها الى اذهان المستمعين ، مع اعتبار انه الوسيط بين الاذاعة والمستمعين في نقله للخبر بكل دقة وامانة عند قراءة نشرة الاخبار[٦٧] وان يكون صوته سليما معبرا ليس به شيء من عيوب النطق ويكون صادقا متميزا بالحيوية والتدفق وصدق التعبير اضافة الى عنصر آخر مهم وهو ان يكون بارعا في البساطة وهذا ليس بالشيء الهين بل يمكن تجاوز صعوبتها بامتلاك ناصيتها من خلال الخبرة والمران والثقافة الواسعة وفي ضوء ذلك يعتبر مقدم النشرة هو اهم اشخاصها وهو واجهة النشرة[٦٨] فهو يسعى الى الاقتراب من الجمهور واشراكهم باسلوب حواري في الحديث بعيدا عن التكلف ، وتحقيق ذلك ياتي من خلال كون المذيع خفيف الظل ومتحدثاً جيداً يصيب الجوهر بوقت قصير وبقوة وبلاغة[٦٩] ، لذلك بدأ الاعتماد على اسماء لامعة للمذيعين المشهورين لانه اصبح سيد النشرة تظهر باسمه ولشخصيته وضوح فيها[٧٠] .

وهناك انواع يمكن ان ظهر عليها المذيع خلال تقديمه لنشرات الاخبار وهي[٧١] :

١- النصوص المحضرة والمكتوبة من قبل المتكلم نفسه والمحررة من عضو هيئة التحرير.
٢- النص الكلامي المباشر المقترن بالايضاح والملاحظات والتعريفات الخاصة بالموضوع .
٣- الظهور الارتجالي دون اللجوء الى النص المحضر .

ويكون مذيع الاخبار تابعاً لمؤسسة مهمتها بث الاخبار ، يتوجب عليه ان يكون على اتصال وثيق مع ادارة الاخبار وذلك يتطلب استيعابا سريعا لمحتوى النصوص ، وبشكل خاص تلك المواد الاخبارية التي تصل الى ادارة الاخبار في آخر لحظة وقبل البث على الهواء بوقت قصير[٧٢] .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

وفي نشرة الاخبار تتضافر جهود محرر النشرة مع المذيع باعتبار الاخير هو الاداة التي تنقل الى المستمع ما حرر سلفا من الاخبار لكي يكون هناك عمل متكامل تقدم بموجبه نشرة الاخبار باحسن وجه والمذيع يطلب من محرر النشرة صياغة مناسبة للخبر وهذا سوف يؤدي الى نجاح النشرة الاخبارية وبالتالي فهي تريح المذيع عند القائه النشرة ، والعلاقة هنا هي علاقة موضوعية بحته ونجاح المذيع هو مقياس اتقانه لهذا العمل بالذات[٧٣] .

ومن المتطلبات الاساسية للمذيع العامل في الاذاعة هي ان يكون صادقاً وبسيطاً وطبيعياً في مخاطبته للمستمعين وعليه ان يسيطر على النص بتركيز تفكيره على استيعاب النص وكيفية تقديمه الى المستمعين وان يوحي لهم بانه يتحدث اليهم بدون ان توجد ورقة يقرأ منها.

ولنبرة صوت المذيع دور كبير في استحواذه على اسماعهم لكونه شكلا رقيقا وحساساً جدا [٧٤] وفي ضوء ذلك هذه بعض القواعد التي ينبغي على المذيع تطبيقها [٧٥] :

١- الانتباه البالغ لجوهر النص .
٢- الفهم الكامل لمعاني الكلمات في النص .
٣- رسم صورة في ذهنه يسأل بها نفسه هو لمن سيتحدث .

والقراءة المثالية لنشرة الاخبار هي التلاوة الحية لكل فقراتها بكل دقة ووضوح وجلاء بحيث يشعر المستمع بالجهد الذي يبذله المذيع لكي تصل الاخبار على نحو سهل ومقنع الى اذان المستمعين ، وافضل المذيعين هو من يشيع حول مستمعيه جواً صافياً يفهمهم كل ما يقال عن فهم واقتناع [٧٦] .

وبسبب الانفجار المعرفي الذي حدث ولازال يحدث جعل من المذيعين غير القادرين على تطوير انفسهم وتنمية مهاراتهم ، هم غير صالحين لهذه الحقبة مطلقا ، لانها تشهد تضخما معرفيا لم يشهده العالم من قبل [٧٧] .

ويعتقد البعض بانه ليس مهما ان تقدم نشرات الاخبار الى المذيع وهي مكتوبة على الالة الكاتبة ، ولكن في الحقيقة هي قد تكون مشحونة بالاخطاء الاملائية او اللغوية على نحو يلتبس به تمييز الحروف وخاصة اذا ما اضطر المذيع لاي سبب كان الى تلاوة النشرة للمرة الاولى دون سابق اعداد او مراجعة ، لذلك من الضروري ان تقدم النشرة المكتوبة بوضوح وعلى الحاسبة الالكترونية وغير متلاصقة الاسطر ومصححة مع وضع علامات الترقيم وان تضبط الكلمات الغريبة الشكل [٧٨] ، وان تُقرأ النشرة بانتباه تام عند تسلمها من هيئة التحرير والتعرف على مضمون مفرداتها وان يعيد فيها النظر جيدا وبدقة تامة فقد تحتوي على الاخطاء او الكلمات غير المناسبة ، ومن الوسائل التي تساعد المذيع على التخلص من هذه الاخطاء هي [٧٩] :

١-القراءة التمهيدية الاولى للنشرة .
٢-تحديد الوقفات للمذيع عند اذاعة الخبر .
٣-التركيز على الكلمات او الجمل المهمة .
٤-الالمام بالنطق الصوتي للاسماء الاجنبية والكلمات التي تواجه المذيع للمرة الاولى .

لذلك يعد مقدم النشرة الاخبارية من ابرز واجهاتها واهمها وهذا يحتم ان تتوفر فيه المواصفات التالية [٨٠] :

١- وضوح النطق والاسلوب .
٢- قابليته على تلفظ المصطلحات الاجنبية بصورة صحيحة .
٣- ان تكون لغته سليمة مؤثرة وواضحة .
٤- تمتعه بالمرونة الكاملة والملائمة لجميع الظروف الطارئة عند حدوث الاخطاء.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

٥- ان يكون متزنا واثقا من نفسه وذا شخصية مؤثرة .
٦- حسن القائه للنشرة الاخبارية يجذب اهتمام المستمع من خلال جمالية صوته .
٧- الاقتناع وفهم ما يقراء وعدم التصنع .
٨- اشعار المستمع بانه يتحدث باسلوب واضح سلس.

المبحث الثالث

قواعد ومعايير نشره الاخبار وأهميتها في رفع المعنويات لدى المقاتل

مفهوم وأهمية الروح المعنوية

الروح المعنوية تعتبر عنصرًا حاسمًا في تحديد مصير المعارك والمواقف الصعبة. إنها الحالة العقلية والنفسية التي تمكن الأفراد من مواجهة التحديات بثبات وقوة. عندما يكون الفرد مفعمًا بالرغبة في التحدي والإنجاز، يصبح قادرًا على تحقيق نتائج إيجابية، بينما يمكن للحالة النفسية السلبية أن تؤدي إلى نتائج عكسية.

الروح المعنوية الراسخة تنبع من داخل الفرد، وتتغذى من الإيمان بقضية ما، والصبر، وقوة الإرادة. هذه العوامل مجتمعة تمكن الأفراد من تقديم أفضل ما لديهم في مواجهة الصعاب. إنها محصلة تفاعل بين العوامل الروحية والفكرية التي تشكل الدافع الداخلي للفرد.

التاريخ والتراث الديني يشهدان على أهمية الروح المعنوية في تحقيق النصر. الآيات القرآنية والأحاديث النبوية تحث على الصبر والإيمان بقضية الحق، وتؤكد على دور هذه العوامل في تحقيق النصر. إنها رسالة تؤكد على أهمية الروح المعنوية في تشكيل مصير الأفراد والمجتمعات.

من الثابت عبر التاريخ أن العامل البشري هو الذي يحسم المعارك، وليس الوسائل أو الأدوات الحربية، فمهما تطورت الأسلحة، تظل فاعليتها مرهونة بمن يستخدمها. بل إن هذا التطور يُبرز أهمية الإنسان أكثر، إذ يصبح النصر مرهونًا بكفاءته وحماسه وروحه القتالية.

وفي هذا السياق، يُعرّف وليم الخوالي في "الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي" الروح المعنوية بأنها قدرة الفرد على الحفاظ على ثقته بنفسه، وثباته، وقدرته على مجابهة التحديات دون أن يتزعزع أو ينهار. ويضيف أن الروح المعنوية تتجسد كذلك في مدى اندماج الفرد في الجماعة، وشعوره بقيمتها، ورغبته في البقاء ضمنها، بما يعكس توازنًا نفسيًا بين الحاجات الفردية والجماعية.

أما القائد العسكري مونتجمري، فقد أكد على أن نجاح المعارك يعتمد بدرجة كبيرة على معنويات الجنود، مشيرًا إلى أن جوهر الانتصار يُبنى أولًا في نفوس الرجال، قبل أن يُترجم إلى واقع في ميادين القتال.

وتُعد الروح المعنوية حالة مركبة تشمل البعد النفسي والعقلي والجسدي، تُمدّ الأفراد بقدرة عالية على الصمود، وتحفزهم على مواجهة الخصم بكل شجاعة وتضحية.

ويرى نابليون بدوره أن مصير الحروب لا يُحسم من خلال الخطط التكتيكية وحدها، بل من خلال الروح المعنوية التي يتحلى بها المقاتلون. وهذا التأكيد المتكرر من كبار القادة التاريخيين يدلل بوضوح على أن الإنسان، بإرادته ومعنوياته، هو العنصر المحوري في كل مواجهة عسكرية، مهما بلغت التكنولوجيا من تطور.

أسس ومصادر ومظاهر بناء الروح المعنوية:

كما أن أي بناء مادي لا يمكن أن يصمد دون أسس متينة، فإن الروح المعنوية لدى المقاتلين تحتاج بدورها إلى مرتكزات قوية تُسهم في صقلها وترسيخها. وتُعد هذه المرتكزات ضرورية لتأمين استقرارها ومقاومتها

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

للعوامل السلبية. ومن هنا، تقع على عاتق القادة العسكريين والجهات التربوية مسؤولية العمل على غرس هذه القيم، من خلال أسس عدة، من أبرزها:

أ. تنمية الاتجاهات النفسية السليمة لدى المقاتل

يُعد الاتجاه النفسي ميلاً مكتسبًا يؤثر في دوافع الفرد ويوجه سلوكه نحو غاية معينة، بحيث يدفعه إلى قبول فكرة ما أو رفضها، وتكوين موقف إيجابي أو سلبي منها. وهو انعكاس لرؤية الفرد، ويتضمن الحكم على الأشياء والمواقف بالتأييد أو المعارضة. وتُعد هذه الاتجاهات نتاجًا للخبرة والتنشئة، وليست فطرية بطبيعتها.

ومن هذا المنطلق، يولي الإسلام اهتمامًا بالغًا بتكوين الاتجاهات النفسية الإيجابية لدى المقاتل، انطلاقًا من فلسفته في إعداد الفرد لمهام عظيمة، منها الدفاع عن العقيدة والوطن، ويُسهم في ترسيخ ذلك من خلال ما يلي:

١. تكوين الشخصية الإيمانية للمقاتل، المبنية على التوحيد والالتزام الأخلاقي والحرص على أداء الواجبات بإخلاص.

٢. التحرر من مشاعر الخوف والتعلق بالدنيا، إذ يُربى المقاتل على الشجاعة والتجرد من حب الذات.

٣. تعزيز الصحة النفسية، بهدف بناء شخصية متوازنة قادرة على التكيف مع الذات والانسجام مع الجماعة التي ينتمي إليها.

ب. ترسيخ عقيدة القتال

تشكل عقيدة القتال الإطار الفكري والمبدئي الذي ينطلق منه المقاتل، وهي تتضمن جملة من القيم والمفاهيم التي تُشكل دافعه نحو المواجهة والتضحية. وفي السياق الإسلامي، تتجلى هذه العقيدة في الجهاد في سبيل الله، والدفاع عن الأرض والعرض، وتمتاز بعدة خصائص منها:

١. الثبات والاستقرار، لكونها مستمدة من العقيدة الدينية التي تتسم بالدوام والرسوخ، بخلاف العقائد السياسية المتغيرة.

٢. العدالة والسمو، فغاياتها نبيلة ووسائلها شريفة، بخلاف بعض العقائد الوضعية التي قد تُستخدم لتحقيق مصالح ذاتية أو توسعية.

٣. القدرة التحفيزية العالية، إذ تمنح المقاتل دافعًا روحيًا يتجاوز المكاسب الدنيوية، لكونه ينشد رضا الله والجنة.

٤. التواضع والإخلاص، حيث يُربى المقاتل على ترك حب الشهرة والثناء، ويُوجه للعمل الخالص لوجه الله تعالى.

جـ. تأكيد عدالة القضية وسمو الغاية

كلما أدرك المقاتل أن المعركة التي يخوضها هي معركة عادلة وأن الغاية منها نبيلة، ازداد إيمانًا بعدالة موقفه واستعدادًا لبذل أقصى درجات التضحية. وهذا الإدراك يرفع من عزيمته، ويمنحه طاقة نفسية تعينه على تجاوز التحديات.

وفي المنظور الإسلامي، يدرك المقاتل أنه يخوض حربًا مشروعة، غايتها الدفاع عن الدين والوطن، مما يعزز الروح المعنوية لديه عبر عدة جوانب:

١. شرف المهمة، حيث يشعر المقاتل المسلم أن اختياره للقتال تكريم من الله عز وجل، لقوله تعالى: ''وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ''.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

٢. الانتماء إلى الصف الرباني، إذ يعتبر نفسه جنديًا من جنود الله، يحارب أعداء الدين والوطن، وهو شعور يمنحه حافزًا نفسيًا ومعنويًا لا يُضاهى.

٣. الثقة بنصر الله، وهو أعظم دوافع القتال وأكثرها ترسيخًا للمعنويات، إذ يستمد المقاتل قوته من وعد الله بنصر المؤمنين، كما في قوله تعالى: "وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ" [الروم: ٤٧].

د. ترغيب الجندي بالحياة العسكرية

يُعد تعزيز القناعة بالحياة العسكرية لدى الجندي من الركائز الأساسية في رفع معنوياته، ويتحقق ذلك من خلال غرس القيم الدينية والأخلاقية في شخصيته، والتي تُعد من أنجع الوسائل في تكوينه الروحي والوطني والمهني. كما أن دور القائد في هذا المجال محوري، إذ يتطلب منه توضيح المزايا والخبرات التي تقدمها الحياة العسكرية، والتي تعود بالنفع على الجندي على أكثر من صعيد، ومنها:

١. إشعاره بالانتماء إلى مؤسسة وطنية شريفة تتسم بالمكانة السامية والمسؤولية العظيمة.
٢. ترسيخ فكرة أن المؤسسة العسكرية هي ميدان صناعة الرجال وتشكيل الشخصيات القوية.
٣. التعريف بالخبرات الجديدة التي يمكن للجندي اكتسابها، سواء في المهارات القتالية أو الحياة العملية.
٤. تنمية الانضباط الذاتي الذي ينعكس إيجابًا على سلوكه في مختلف الميادين.
٥. تحسين أوضاعه المعيشية والصحية والتعليمية، ما يسهم في استقراره النفسي والاجتماعي.
٦. تطوير لياقته البدنية وبناء جسده بصورة صحية قوية، بما يخدم مهماته العسكرية.

هـ. تنمية الشعور بالخطر

يُعد استحضار التهديدات المحدقة بالوطن وتحفيز الوعي بالمخاطر من الوسائل الفعالة في تقوية الحافز القتالي، حيث يجتمع حب الوطن مع كراهية المعتدي لتشكيل دافع معنوي مزدوج. ومن أكثر ما يُضعف الروح المعنوية لدى الأفراد هو الغفلة عن العدو أو التهاون في إدراك نواياه، وقد نبه القرآن الكريم إلى هذا بقوله تعالى:

"وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً" [النساء: ١٠٢].

إن تعزيز الإحساس بالخطر لا يكون عبر التخويف بل عبر الوعي واليقظة المستمرة، ومتابعة التطورات التي تخص أمن الوطن، مما يُبقي الجندي مستعدًا دومًا لأي طارئ.

و. غرس الثقة في النفس والقيادة والسلاح

الثقة من المقومات الجوهرية للروح المعنوية، وهي تتجسد في إيمان الجندي بقدراته، وكفاءة قيادته، وفعالية سلاحه. وتُبنى هذه الثقة من خلال مجموعة من العوامل المتكاملة، من أبرزها:

١. تنمية المهارات القتالية للجندي وتعزيز كفاءته عبر التدريب المستمر.
٢. توفير برامج تدريبية عالية الجودة تُحاكي الواقع القتالي.
٣. إرساء الانضباط في كافة مناحي الحياة العسكرية لتعزيز الجدية والانضباط الذاتي.
٤. وجود قادة يمتازون بالكفاءة والخبرة والقدرة على كسب ثقة الجنود.
٥. جاهزية الوحدة القتالية من حيث التنظيم والتكامل.
٦. رفع مستوى الاستعداد القتالي للوحدة بأكملها في مختلف الظروف.

ز. التحصين المعنوي قبل المعركة وأثناءها

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

تشير الشواهد التاريخية إلى أن اللحظات الحاسمة بين النصر والهزيمة كثيرًا ما تُحسم بصمود الجنود وإيمانهم بقضيتهم أكثر مما تُحسم بالتفوق العددي أو التسليحي. ولهذا تحرص الجيوش على تهيئة المقاتلين نفسيًا قبل الدخول إلى ميدان المعركة، من خلال بث روح الصبر والعزيمة والإرادة الصلبة.

وتُعد الروح المعنوية في أوج تجلياتها عندما يواجه المقاتل الشدائد، ويتغلب على ظروف الحرب القاسية دون تردد. وتتلخص هذه التعبئة النفسية فيما يلي:

١. الإقدام بعزيمة وثبات، حيث يُهيّأ الجندي لأن القتال ليس أمرًا هيّنًا، بل يتطلب استعدادًا لبذل الروح، والتضحية دون تراجع.

٢. الاستعداد لتحمل الشدائد، فعندما تبدأ المواجهة، يجب أن يكون المقاتل متهيئًا لمختلف الصعوبات، وأن لا يتراجع في وجه الزحف، كما جاء في قوله تعالى:

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ (١٥)، وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاء بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (١٦)" [الأنفال: ١٥-١٦].

(٣) الصبر عند النصر

إن المقاتل بحاجة إلى قدر كبير من الصبر لحظة النصر، بل إن هذه اللحظة قد تكون أدق اختبار لإرادته وانضباطه. فالنصر قد يغري بالتراخي أو الاندفاع خلف المكاسب، ما يؤدي إلى نتائج عكسية. والعبرة الأبرز على ذلك هي غزوة أحد، حينما خالف الرماة أمر النبي ﷺ، وتركوا مواقعهم سعياً وراء الغنيمة، فانقلب النصر إلى هزيمة. وهذا يعلّمنا أن الثبات بعد النصر لا يقل أهمية عن الصبر قبله.

(٤) الصبر على شظف العيش أثناء المعارك

تفرض ظروف المعارك مشقة على المقاتلين، من قلة الراحة، ونقص الغذاء، وتقلب الأحوال الجوية، والابتعاد عن الأهل، وهذا يتطلب مستوى عالياً من الصبر والجلد. غير أن هذا الصبر لا يقتصر على المقاتلين فحسب، بل يشمل أفراد الشعب أيضاً، بوصفهم الظهير المعنوي للقوات المسلحة. وإن شعور الجندي بأن هناك من يقف خلفه ويدعمه في مواجهة الشدائد، يمنحه طاقة نفسية ومعنوية مضاعفة.

ح. وضع الشخص المناسب في العمل المناسب

تُعدّ الكفاءة من المبادئ الأساسية في العمل العسكري، لذا فإن على القائد أن يكلّف كل فرد من أفراده بما يتناسب مع قدراته الجسدية، ومهاراته العقلية، وتخصصه العلمي والعملي. فالتوظيف السليم للطاقات ينعكس إيجاباً على الأداء العام، ويمنح الأفراد شعوراً بالقيمة والرضا.

ط. احترام كرامة الجندي

تشير الدراسات النفسية والتجارب الميدانية إلى أن إهانة الجندي، أو التقليل من شأنه، تؤدي إلى آثار نفسية سلبية قد تصل إلى الحقد أو الكراهية تجاه القيادة، وهو ما ينعكس على أدائه القتالي وسلوكه العام. لذا، ينبغي مراعاة ما يلي:

١. الامتناع التام عن توجيه الإهانات أو الألفاظ النابية.
٢. منع الضباط وصف الضباط من استخدام أساليب غير لائقة في التعامل مع الجنود.
٣. توعية الجنود بحقهم في الكرامة الإنسانية، وعدم قبول أي تجاوز بحقهم.
٤. توجيه القيادات بأهمية احترام مشاعر الأفراد، ومعاملة كل منهم بما يليق بإنسانيته وجهده.

ي. الاعتراف بالجهود ومكافأة أصحابها

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

التحفيز الإيجابي من أقوى وسائل رفع المعنويات. فعندما يشعر المقاتل أن جهوده محل تقدير واعتراف من قيادته، فإنه يزيد من عطائه وإخلاصه. أما تجاهل هذه الجهود، أو إهمال مكافأتها في وقتها المناسب، فهو سبب رئيسي للإحباط. ومن الهدي النبوي الشريف ما ورد في الحديث:

"من صنع إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه" (رواه البخاري).

ك. تحسين الحالة المعيشية للجندي

تتأثر الروح المعنوية للمقاتل بشكل مباشر بواقعه المعيشي، من حيث جودة السكن، ونظافة الطعام، وتوفر الرعاية الصحية. وقد أظهرت الخبرات الميدانية أن توفير بيئة إنسانية لائقة يرفع الروح القتالية والانتماء. ولذلك، يُعدّ تحسين المستوى المعيشي جزءاً لا يتجزأ من مهام القائد الناجح. كما أن اهتمام القائد بمشكلات أفراده الشخصية يعزز شعورهم بالانتماء والتقدير.

مظاهر المعنويات وقياسها

أ. مظاهر المعنويات العالية

تنعكس المعنويات المرتفعة في عدة سلوكيات إيجابية، أبرزها:

- التماسك القوي بين الأفراد، المبني على الرغبة لا الإكراه.
- الحماس في تنفيذ الأوامر، والمبادرة في أداء المهام.
- القدرة على تجاوز الخلافات الشخصية، والتصرف بروح الفريق.
- الفهم العميق للأهداف العامة، والسعي الجماعي لتحقيقها.
- الفخر بالانتماء للوحدة العسكرية، وذوبان الفردية والأنانية.
- الالتزام الكامل بتوجيهات القيادة، والتفاعل الواعي مع السياسات العليا.
- مقاومة الشائعات، والتحصن ضد الدعاية النفسية المعادية.

ويؤدي القائد دوراً محورياً في ترسيخ هذه الروح، فهو المربي والمسؤول الأول عن صيانتها وتنميتها.

ب. مظاهر المعنويات المنهارة

عندما تتدهور المعنويات، تظهر علامات واضحة على مستوى الفرد والوحدة، منها:

- مظاهر الفوضى والتمرد داخل الصفوف.
- سلوك عدواني غير مبرر ناتج عن ضغوط داخلية.
- اضطرابات نفسية كالتوتر والاكتئاب.
- تكرار حالات الغياب أو الهروب.
- عدم احترام النظام والأوامر، واللامبالاة في أداء الواجب.
- التهاون في صيانة المعدات أو حتى بيعها.
- تصرفات سلوكية منحرفة، قد تصل إلى التفكير بالانتحار.

جـ. قياس الروح المعنوية

رغم عدم وجود أداة كمية دقيقة لقياس المعنويات، إلا أن القادة يمكنهم ملاحظة مستواها من خلال عدة وسائل عملية، منها:

- فتح سجل للشكاوى والمقترحات: يُتيح للأفراد التعبير بحرية عن مشاكلهم دون خوف أو ضغوط، ما يمنح القائد صورة واضحة عن اهتماماتهم.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

- دراسة الشكاوى بجدية: مع السعي إلى إيجاد حلول واقعية لها، أو رفعها إلى القيادة العليا إن كانت خارجة عن نطاق صلاحياته.
- اللقاءات الشخصية غير الرسمية: يُفضّل أن يُجري القائد لقاءات فردية مع جنوده خارج الإطار الرسمي، كأن يزورهم في أماكن إقامتهم، ليكسر الحواجز النفسية، ويتلمّس أوضاعهم الحقيقية.

أهمية الروح المعنوية

أصبح العامل المعنوي اليوم عنصراً جوهرياً في طبيعة المعركة الحديثة، لا سيما مع التطور الهائل في وسائل وأساليب القتال. إذ تزايدت أهمية الروح المعنوية بشكل يفوق المراحل السابقة، لكونها تؤدي دوراً محورياً في توجيه استخدام الوسائل القتالية المعقدة، والتي تتميز بقدرتها التدميرية العالية. فهذه التقنيات لا بد أن تُدار بأيدٍ مؤتمنة ومتمرسة، قادرة على التعامل معها بكفاءة، وواعية لمخاطر العدو، ومدركة لطبيعة التهديدات المحيطة. وتنعكس أهمية الروح المعنوية في عدد من الجوانب، منها:

- استمرار القوات في التماسك والثبات مهما بلغت شدة التحديات.
- قناعة المقاتلين بضرورة الصمود واستمرارهم في أداء واجباتهم دون تردد.
- بروز الروح القتالية لديهم من خلال الإخلاص والتفاني والنشاط المتجدد.
- تنمية شعور الوحدة والانسجام بين أفراد القوات.
- تعزيز صفات التحمل والشجاعة والوفاء بين الجنود وترسيخها كسلوك.
- إيمانهم العميق بعدالة القضية التي يقاتلون من أجلها.

وتُعد الروح المعنوية أحد الشروط الأساسية لبناء وحدة عسكرية قوية قادرة على تنفيذ مهامها القتالية، حيث تشكل القاعدة التي تقوم عليها تماسك الجماعة العسكرية وتكاملها، ويرتبط ارتفاع هذه الروح ارتباطاً وثيقاً بمستوى التعاطف والانتماء الذي يشعر به كل فرد تجاه جماعته، سواء كانت فصيلته أو سريته أو وحدته أو المؤسسة العسكرية بشكل عام.

وتكمن أهمية الروح المعنوية كذلك في كونها مؤشراً على فاعلية الجندي، وقياساً لمدى ملاءمته واستعداده للعمل ضمن تلك الوحدة أو المؤسسة. ولهذا السبب، اتجهت الدراسات العسكرية الحديثة إلى تحليل العلاقة بين المعنويات وبين أداء الجنود لمهامهم، وذلك لرصد اتجاهاتهم وردود أفعالهم تجاه ظروفهم المعيشية والمهنية، سواء كانت مادية أو إدارية أو اجتماعية أو نفسية.

ومن الضروري إجراء تقييم دوري لمستوى الروح المعنوية وربطه بدرجة تنفيذ المهام العسكرية، حيث إن ارتفاعها غالباً ما يُترجم إلى نتائج إيجابية في الميدان. وتُعرّف الروح المعنوية المرتفعة من خلال ما يلي:

أ. غياب الصراعات النفسية والفكرية في نفس الفرد.

ب. شعور الجندي بالرضا والسعادة لانتمائه إلى الجيش.

جـ. انسجام المقاتل وتوافقه مع أفراد وحدته العسكرية.

د. اقتناع الجندي بأهداف المجموعة وشعوره بالالتزام تجاه تحقيقها.

ويعد الحماس القتالي لدى الأفراد مظهراً جلياً للروح المعنوية، حيث ينعكس في أدائهم العسكري، ويُظهر مدى استعدادهم لتأدية المهام بروح المبادرة والابتكار، مع ترسيخ قيم الإخلاص والتضحية والامتثال الطوعي للأوامر، والولاء المطلق لله، ثم للوطن والمبادئ التي يؤمنون بها، إلى جانب شعورهم بالفخر لانخراطهم في صفوف القوات المسلحة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

ونظراً لطبيعة المهام العسكرية وما تنطوي عليه من مخاطر كبيرة، بما فيها احتمال الموت في سبيل أداء الواجب، فإن ذلك يستلزم توفر روح معنوية عالية تمكّن الأفراد من تجاوز الصعوبات والتحديات وتحقيق إنجازات ملموسة سواء في فترات السلم أو خلال المعارك.

وتؤثر الروح المعنوية بشكل مباشر في كفاءة تنفيذ الواجبات العسكرية، فهي لا تُعد فقط عاملاً محفزاً، بل تُعتبر دليلاً على الأداء المتفوق. وكلما كانت الروح المعنوية مرتفعة، كلما ظهرت آثارها الإيجابية في الميدان، والعكس صحيح.

ويمكن رصد مستوى المعنويات من خلال مدى اندماج عناصر الوحدة وشعورهم بالفخر تجاه انتمائهم للمؤسسة، وانعكاس ذلك على انسجامهم وقدرتهم على تجاوز المشكلات، ورفضهم للانقسامات أو النزاعات الداخلية، إلى جانب استعدادهم لتحمل المصاعب والدفاع عن الأهداف المرسومة لهم.

وتتعدد العوامل التي تسهم في رفع الروح المعنوية، إلا أن أبرزها يتمثل في وحدة الغاية وتماسك المصير، إلى جانب شعور الأفراد بأنهم جزء من منظومة واحدة أشبه بالعائلة العسكرية المتكاملة. وقد أكد القرآن الكريم هذا المعنى بقوله: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ).

وفي ضوء ما تفرضه الحرب الحديثة من رهبة وضغط نفسي وتطور في أساليب التدمير والقتل، يصبح من الضروري أن يتحلى الجنود، كما الوحدات العسكرية، بروح معنوية قوية، وإرادة صلبة قادرة على تحفيزهم على تقديم أقصى ما لديهم، سواء في التدريبات أثناء السلم أو في خضم المعارك لتحقيق النصر.

اولا: النتائج:

سعت هذه الدراسة، من خلال التداخل بين الأطر النظرية، والأساليب المنهجية، والأدوات البحثية، إلى استكشاف واقع البرامج السياسية الحوارية التي تُعرض على قناة العراقية الفضائية، وتحليل خصائص الكادر العامل فيها، إلى جانب الوقوف على وجهات نظر النخبة الإعلامية إزاء تلك البرامج. وقد كشفت نتائج المسح الميداني الخاص بالعاملين في هذه البرامج النقاط الآتية:

١. أظهرت البيانات أن معظم كوادر البرامج الحوارية السياسية في قناة العراقية الفضائية من الذكور، حيث بلغ عددهم (٢٨) بنسبة (٩٣.٣٣%)، مقارنة بعدد الإناث الذي بلغ (٢) بنسبة (٦.٦٧%). وتوزعت الأعمار إلى خمس فئات، حيث احتلت الفئة العمرية (٢٠–٢٤) المرتبة الأولى بنسبة ٣٠%، تلتها الفئة (٢٥–٢٩) بنسبة ٢٠%، ثم (٣٠–٣٤) و(٣٥–٣٩) على التوالي بنسبة ١٨% لكل منهما، وجاءت فئة (٤٠ فأكثر) أخيرًا بنسبة ١٤%.

٢. أما من حيث المستوى الأكاديمي، فقد تبين أن التحصيل الدراسي لغالبية العاملين ليس مرتفعًا؛ إذ لم يسجل وجود أي حملة شهادات عليا كالدكتوراه أو الماجستير. وتوزع الحاصلون على شهادة البكالوريوس بنسبة ٦.٦٦%، فيما كان هناك ١٣.٣٤% ممن يحملون شهادات دون المتوسطة، في حين استحوذ الحاصلون على الشهادة الإعدادية على النسبة الأكبر وهي ٨٠%.

٣. بين الاستبيان أن الغالبية العظمى من الموظفين يمتلكون خبرة لا تتجاوز خمس سنوات، حيث بلغ عددهم (٢٠) فرداً أي ما نسبته ٦٦.٦٧%. تليهم فئة الخبرة بين (٦–١٠) سنوات بنسبة ٢٣.٣٣%، ثم فئة (١١–١٥) سنة بنسبة ١٠%. أما من تجاوزت خبرتهم (١٦–٢٠) سنة فلم يكن هناك أي فرد ضمن هذه الفئة.

٤. في ما يتعلق بساعات العمل اليومية، فإن الغالبية يعملون لأكثر من عشر ساعات يوميًا، إذ بلغ عددهم (١٨) بنسبة ٦٠%. تلتهم الفئة التي تعمل من (٦–٨) ساعات بنسبة ٢٣.٣٣%، ثم من يعملون أقل من ست ساعات بنسبة ١٦.٦٧%.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

٥. أظهر الاستطلاع أن الدافع الرئيسي لاختيار العمل في هذه البرامج كان العائد المالي، حيث ذكر (٢٣) موظفًا ذلك بنسبة ٧٦.٦٦%، تلاه دافع الشهرة والقبول الاجتماعي بنسبة ١٦.٦٦%، ثم خدمة المجتمع بنسبة ٣.٣٤%، في حين تطابق عدد من اختاروا دافعًا رابعًا مع الفئة السابقة من حيث العدد والنسبة رغم اختلاف الدافع.

٦. أشار العاملون إلى أن صقل مهاراتهم المهنية يتحقق أساسًا عبر التجربة العملية وليس من خلال الدورات التدريبية سواء داخل البلاد أو خارجها.

٧. عبر معظمهم عن نظرة غير إيجابية تجاه الإدارة، حيث اعتبروا أن الإدارة تتدخل بصورة دائمة في تفاصيل عملهم المهني.

٨. وتوصلت النتائج إلى أن المهام الوظيفية للمشاركين توزعت بين مذيعين، مخرجين، معدين، مصورين، فنيين، وإداريين ضمن طاقم البرامج الحوارية السياسية في القناة.

نتائج آراء النخبة الإعلامية حول البرامج الحوارية السياسية:

١. أشار ٧٤% من أفراد العينة إلى أنهم يتابعون قناة العراقية الفضائية بانتظام رغم انتشار العديد من القنوات الفضائية، مما يعكس ارتباطهم بوسائل الإعلام المحلية واستمرار نمط المشاهدة التقليدي. بينما أفاد ٢١% بمتابعتهم للقناة أحيانًا، و٥% نادرًا.

٢. أوضح ٩٢% أنهم يشاهدون القناة خلال الفترة المسائية، و٢% خلال الصباح، بينما يتابعها ٦% في وقت الظهيرة.

٣. أما عن عدد ساعات المشاهدة، فقد ذكر ٨٣% أنهم يشاهدون القناة من ساعتين إلى أربع ساعات يوميًا، و١٢% أقل من ساعتين، في حين ٥% يشاهدونها أكثر من أربع ساعات يوميًا.

٤. بخصوص البرامج المفضلة، أشار ٣٢% إلى متابعتهم برنامج "أنت والمسؤول" (٢١ ذكور و١١ إناث)، و٢٨% يتابعون "ملفات ساخنة" (١٦ ذكور و١٢ إناث)، و١٥% يتابعون "هموم الناس" (٨ ذكور و٧ إناث)، و١٥% يتابعون "قضية للنقاش" (١٠ ذكور و٥ إناث)، بينما أبدى ١٠% اهتمامهم ببرنامج "لقاء مفتوح" (٥ ذكور و٥ إناث).

٥. ذكر ٧٨% أنهم يتابعون القناة لما تقدمه من تغطية شاملة للقضايا العراقية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، و٢٠% اعتبروا أن تنوع برامجها وجودتها هو السبب، و٢% اختاروا القناة بسبب جودة الإرسال.

٦. بشأن تقييمهم للوقت المخصص للبرامج السياسية الحوارية، رأى نصف المشاركين أنه مناسب، بينما اعتبره ٣٥% مبالغاً فيه، وأعرب ١٥% عن اعتقادهم بأن المدة قصيرة نسبيًا.

٧. لم يمنح أي من المبحوثين تقييم "ممتاز" لمقدمي البرامج السياسية الحوارية، بينما وصف ٧٥% الأداء بالضعيف، و١٥% اعتبروه مقبولًا، و١٠% قالوا إنه جيد. يبيّن الجدول رقم (٨) ضعف الأداء المهني، مما يستدعي معالجة من قبل إدارة القناة.

٨. يظهر أن جمهور النخبة الإعلامية لا يزال يرى في هذه البرامج أداة جادة لتلبية حاجاته، رغم وجود اتجاه عام لدى الجمهور لتفضيل البرامج الترفيهية والخفيفة.

ثانيًا: التوصيات

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

في ختام الدراسة، يرى الباحث أهمية تقديم توصيات موجهة لصناع القرار في قناة العراقية الفضائية، ومن أبرزها:

١. ضرورة متابعة التقنيات الحديثة في مجال البث الفضائي من أجل التفاعل مع التحولات المستقبلية بعقلية إعلامية معاصرة، خاصة وأن التركيز المفرط على الأحداث السياسية قد صرف الانتباه عن الأخطار الثقافية التي تهدد المجتمع العراقي.

٢. توسيع نطاق البرامج السياسية الحوارية وزيادة عدد ساعات بثها من أجل تعزيز الوعي الوطني لدى الجمهور، وهو ما تؤكده متابعة جمهور النخبة لتلك البرامج.

٣. ضرورة تحسين نوعية الكادر من خلال إشراك العاملين في البرامج السياسية في دورات تدريبية متقدمة داخل وخارج العراق، إلى جانب رفدهم بكوادر جديدة ذات كفاءة تخصصية عالية.

٤. إدخال فترات بث حوارية تتناول مواضيع سياسية واجتماعية متنوعة لزيادة وعي الجمهور العام بالتطورات والأحداث من حوله.

٥. التركيز على إنتاج برامج حوارية سياسية وفنية وثقافية تتسم بالجودة العالية، وبما يسهم في تطوير الأداء العام لبرامج قناة العراقية الفضائية.

المصـــادر والمراجـــــع

أولاً الكتب العربية:

١. إبراهيم وهبي : الخبر الإذاعي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٥ .
٢. ابن منظور : لسان العرب ـ الجزء الأول ، بيروت ، دار لسـان العرب ، (د . ت) .
٣. أبو منصور محمد بن احمد الأزهري : التهذيب في اللغة ـ الجزء الخامس ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ، ١٩٦٤ .
٤. د. أحمد بدر : الإعلام الدولي ـ دراسات في الاتصال والدعاية الدولية ، ط ٤ ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ .
٥. د. احمد عبادة سرحان : العينات ، القاهرة ، توزيع الأهرام ، ١٩٨٠ .
٦. د. احمد عبد الملك : فضائيات ، عمان ، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
٧. د. احمد مظهر عقبات : مكانة المقابلة الصحفية في البرامج التلفزيونية ، القاهرة ، (د . ت) ، (د . ن) .
٨. إدوارد ستاشيف : برامج التلفزيون إنتاجها واخراجها ، ترجمة احمد طاهر ، القاهرة ، دار الاتحاد العربي ، ١٩٥١ .
٩. د. أديب خضور : الحديث التلفزيوني ، دمشق ، المكتبة الإعلامية ، ٢٠٠٢ .
١٠. د. أديب خضور : الخبر الصحفي ، ط٢ ، دمشق ، المكتبة الإعلامية ، ١٩٩٢ .
١١. د.انشراح الشال : الإعلام الدولي عبر الأقمار الصناعية ـدراسة لشبكات التلفاز ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٦ .
١٢. د. انشراح الشال : الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتصال في مجال التلفاز ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤.
١٣. د. انشراح الشال : بث وافد على شاشات التلفزيون ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ .
١٤. أوستن راني : قنوات السلطة ـ أو تأثير التلفزيون في السياسة الأمريكية ، ترجمة موسى جعفر ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٦ .
١٥. أياد شاكر البكري : المحطات الفضـائية عام ٢٠٠٠ ، عمان ، دار الشـروق للطباعة ، ١٩٩٩ .

١٦. أ. يوريتسكي : الصحافة التلفزيونية ،ترجمة د. أديب خضور ، دمشق ، المكتبة الإعلامية ، ١٩٩١ .
١٧. د. جان جيران كرم : الإعلام العربي إلى القرن الواحد والعشرين ، بيروت ، دار الجليل ، ١٩٩٩ ، ص ١٧ .
١٨. جميل صليبا : المعجم الفلسـفي ـ الجـزء الأول ، بيروت ، الشركة العالمية للكتاب ، ١٩٨٢.
١٩. جون كورثر : التلفزيون والمجتمع ، ترجمة د. أديب خضور ، دمشق ، المكتبة الإعلامية ، ١٩٩٩ .
٢٠. جون كوريل : التلفزيون والمجتمع ـ الخصائص ، التأثير ، النوعية ، الإعلانات ، ترجمة د. أديب خضور ، دمشق ، المكتبة الإعلامية ، ١٩٩٩ .
٢١. د. جيهان احمد رشتي : نظم الاتصال ـ الإعلام في الدول النامية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، (د . ت) .
٢٢. د. حسن عماد مكاوي و د. ليلى حسين السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨.
٢٣. د . حسن عماد مكاوي : تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، ط ٢ ، دار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٧.
٢٤. الخطابة لارسطو ترجمة د. عبد الرحمن بدوي ، بغداد ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٠ .
٢٥. د. رفيق سكري : دراسة في الرأي العام والإعلام والدعاية ، طرابلس (لبنان) ، جروس برس ، ١٩٩١.
٢٦. ريتشارد بن (وآخرون) : تحليل مضمون الإعلام ـ المنهج والتطبيقات العربية ، ترجمة د. محمد ناجي الجوهر ، اربد ، قدسية للنشر ، ١٩٩٢ .
٢٧. د . زيدان عبد الباقي : قواعد البحث الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٧٢ .
٢٨. سامي عبد الحميد وبدري حسون فريد : فن الإلقاء ، الجزء الثاني ، بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ـ جامعة الموصل ، ١٩٨٠.
٢٩. د. سهير جاد : البرامج التلفزيونية والإعلام الثقافي ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧.
٣٠. د. سمير محمد حسين : بحوث الإعلام الأسس والمبادئ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٦.
٣١. د. شكري سيد احمد و د. عبد الله محمد الحمادي : منهجية تحليل المضمون ، قطر جامعة قطر ، ١٩٨٧ .
٣٢. د. صالح احمد العلي (وآخرون) : إشكالية العلاقة الثقافية مع الغرب ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٧.
٣٣. صالح مصطفى الاتروشي : المايكروويف والحياة ،دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٩.
٣٤. د . صلاح الفوال : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٨٢ .
٣٥. عاطف عدلي العبد : التبادل الإخباري التلفزيوني العربي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩١ .
٣٦. د. عاطف عدلي العبد وزكي احمد عزمي : الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الإعلام والرأي العام ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٣ .
٣٧. عبد الجليل علي : دراسات وآراء في الفن الإذاعي ، بغداد ، مطبعة دار السلام ، ١٩٧٣ .
٣٨. د. عبد الستار جواد : اللغة الإعلامية، بغداد، دار الحرية للطباعة ، ١٩٩٥ .
٣٩. د. عبد العزيز شرف : وسائل الإعلام لغة الحضارة ، ط ٢ ، القاهرة ، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع ، (د . ت) .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

٤٠. د. عبد المجيد شكري : الاتصال الإعلامي والتنمية ـ آفاق المستقبل وتحديات قرن جديد ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥.
٤١. عبد المجيد شكري : تكنولوجيا الاتصال ـ الجديد في إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ .
٤٢. عبد المجيد شكري : الإذاعات المحلية لغة العصر ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧.
٤٣. د . غريب محمد السيد احمد : تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ـ ١٩٨٢.
٤٤. فاروق سيد حسين : الكوابل ـ الأوساط التراسلية والألياف الضوئية ، بيروت ، دار الراتب الجامعية ، ١٩٩٠.
٤٥. فتحي الابياري: الإعلام والرأي العام والقهيلا ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٥.
٤٦. الفيروز ابادي : القاموس المحيط ـ الجزء الثاني ، بيروت ، دار الفكر ، بلا تاريخ نشر.
٤٧. قاسم حسين صالح : التلفزيون والأطفال ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٠ .
٤٨. القران الكريم : سورة الأعراف الآية (٤٤) .
٤٩. القران الكريم : سورة البقرة الآية (٢٦٠) .
٥٠. القران الكريم : سورة الملك الآية (٣٠) .
٥١. كارولين ديانا لويس : التغطية الإخبارية للتلفزيون ، ترجمة محمود شكري ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٣ .
٥٢. د. كرم شلبي : المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، (د . ت) .
٥٣. د. كرم شلبي : معجم المصطلحات الإعلامية ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨٩ .
٥٤. كيت كينان : أساليب الإقناع الإداري ، ترجمة مركز التعريب والبرمجة ، بيروت ، الدار العربية للعلوم ، ١٩٩٦ .
٥٥. د. ليلى العقاد : القمر الصناعي العربي والتعليم المفتوح ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٣ .
٥٦. محمد بن أبي بكر الرازي : مختار الصحاح ، بيروت ، دار الكتاب المصري ، ١٩٧٩ .
٥٧. محمد حسنين هيكل : كلام في السياسة ـ قضايا ورجال وجهات نظر مع بدايات القرن الواحد والعشرين ، القاهرة ، المصرية للنشر العربي والدولي ، ٢٠٠٠.
٥٨. د. محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠ .
٥٩. د . محمد عبد الحميد : دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، مكة المكرمة ، المكتبة الفيصلية ، ١٩٨٧.
٦٠. محمد فريد منفيخي : مبادئ الإحصاء للعلوم الاقتصادية والإدارية ، بيروت ، مؤسسة الأعيان ، ١٩٨٦.
٦١. د. محمد حمدان و د. المنصف وناس : الانعكاسات الثقافية والاجتماعية للبث الأجنبي المباشر ، تونس ، اتحاد إذاعات الدول العربية ، ١٩٩٨ .
٦٢. محمد بهجت كشك : الاتصال ووسائله في الخدمة الاجتماعية ، ط٣ ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٥.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

٦٣. د. محمود حسن إسماعيل : مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٨.
٦٤. محمد فهمي : الفن الصحفي في العالم ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٤ .
٦٥. د. محمد معوض :الخبر التلفزيوني من المصدر الى الشاشة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،١٩٨٨ .
٦٦. د. محمود يوسف : دراسات في العلاقات العامة المعاصرة ، القاهرة ، جامعة القاهرة ـ كلية الإعلام ، ٢٠٠٢ .
٦٧. محمود أدهم : الأسس الفنية للتحرير الصحفي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٤.
٦٨. محمد مرعي : دور فن المقابلات وبرامج البث المباشر في الإذاعة والتلفزيون ،
٦٩. د. محمود أدهم : فن تحرير التحقيق الصحفي ، ط٢ ، القاهرة ، (د . ن) ، ١٩٨٨ .
٧٠. د. محمود أدهم : الأسس الفنية للتحرير الصحفي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٤.
٧١. د. مجد الهاشمي : الاتصال عبر الأقمار الصناعية ، عمان ، ٢٠٠٠.
٧٢. محمود علم الدين : تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠.
٧٣. د. ماجي الحلواني : القمر الصناعي الإسلامي ـ تحد حضاري وضرورة عصرية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٧.
٧٤. د . محمد حمدان : دراسة حول الإعلانات التجارية في المؤسسات التلفزيونية الفضائية العربية ، تونس ، اتحاد إذاعات الدول العربية ، ١٩٩٩.
٧٥. مظفر مندوب : التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي ، بغداد ، دائرة الشؤون الثقافية والنشر ، ١٩٨٣ .
٧٦. المنجد في اللغة والأدب ، بيروت ، دار النشر ، ١٩٦٠.
٧٧. المنجد الأبجدي : ط٥ ، بيروت ، دار المشرق ، ١٩٨٦ .
٧٨. موري جرين : أخبار التلفزيون بين التحليل والتنفيذ ، ترجمة حمدي قنديل واحمد سعيد عبد الحليم ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٢ .
٧٩. ميتشيو كاكو : رؤى مستقبلية ـ كيف سيغير العلم حياتنا في القرن الواحد والعشرين ، ترجمة د. سعد الدين خرفان ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة العدد (٢٧٠) ، ٢٠٠١.

---

(١) د . صلاح الفوال : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٨٢ ، ص ٤٩
(١) د. محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠ ، ص٧٤ ـ٨٣ .
(٢) للتوسع حول نظرية التفاعل الرمزي انظر :
ـ د. حسن عماد مكاوي و د. ليلى حسين السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨ ، ص١٥١ ـ ١٥٥ .
(١) د . غريب محمد السيد احمد : تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ـ ١٩٨٢ ، ص ١٠٧ .
(١) د . صلاح الفوال : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٥ .
(١) مختار التهامي: تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق، القاهرة، ١٩٧٤، ص١٠.
(٢) المصدر نفسهُ، ص١٠.
(٣) محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، جدة، دار الشروق، ١٩٨٣، ص٢٢.
(٢) د. سامي الشريف، الفضائيات العربية، رؤية نقدية، (القاهرة ، دار النهظة العربية، ٢٠٠٤) ،ص ٧٧
٥ د. محمود ادهم ، فن الخبر ، جامعة الرياض ، بدون سنة نشر ، ص٦٥ – ٦٧
٦ ستانلي جونسن ، وجوليان هاريس ، استقاء الأنباء فن صحافة الخبر ، ترجمة بتصرف : أ. وديع فلسطين ، ط٧ ، دار المعارف بمصر ، ٢٠٠٢ ، ص٣٤

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

[٧] الخبر والصحيفة ومحرر الأخبار ، ترجمة : امجد حسين ، مجلة تواصل ، العدد : الثامن عشر ، بغداد- العـــراق : هيئة الإعلام والاتصالات ، تشرين أول ٢٠٠٧ ، ص٢٠.

[٨] أ. د. فاروق أبو زيد ، و أ. د. ليلى عبد المجيد ، فن التحرير الصحفي ، مركز جامعة القاهرة – التعليم المفتوح ، ٢٠٠٠ ، ص١٢٧

[٩] د. محمود ادهم ، المصدر نفسه ، ص٦٧

[١٠] د. جلال الدين الشيخ زيادة ، استخدام القصة الخبرية المختلقة في الحملة الإعلامية الأمريكية ضد العراق ، مجلة الحكمة ، العدد : ٢٥ ، بغداد : بيت الحكمة ، نيسان – ابريل ٢٠٠٢ ، ص١٣٠ .

[١١] د. خليل صابات ، الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٧ ، ص٢٥٣

[١٢] George G. Bastian,Editting the days news,Newyork,p.٢٠
نقلا عن : د. عبد العزيز الغنام ، مدخل في علم الصحافة ، ج١ ،الصحافة اليوم ، بيروت : دار النجاح ، ١٩٧٢.

[١٣] ستانلي جونسن ، وجوليان هاريس ، مصدر سابق ، ص٣٤ – ٣٥

[١٤] المعجم الوسيط ، ج٢ ، ط٢ ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٣ ، ص٨٩٦

[١٥] محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس ، ج١ : مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٦٥ ، ص٤٤٣ .

(١) للاطلاع على نتائج هذا البحث ينظر : د. وليد حسن الحديثي : البرامج الحوارية في قناة العراق الفضائية ، بحث منشور في كتاب وقائع المؤتمر القطري الأول للإعلام للفترة من ٢١ ـ ٢٢ تشرين الأول ٢٠٠١ ، بغداد ، جامعة بغداد / كلية الآداب ـ قسم الإعلام ، ٢٠٠١ ، ص ٢٩٣ .

(١) محمد حسنين هيكل : كلام في السياسة ـ قضايا ورجال وجهات نظر مع بدايات القرن الواحد والعشرين ، القاهرة ، المصرية للنشر العربي والدولي ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٥ .

(٢) د. هادي نعمان الهيتي : الفضائيات الوافدة واحتمالات تأثيرها السياسي في الوطن العربي ، مجلة آفاق عربية ـ تشرين الثاني / كانون الأول ١٩٩٦ ، ص ١٩ .

(١) ناطق خلوصي : التلفزيون وتأثيره الثقافي ، بحث منشور في مجلة آفاق عربية ـ أيار / حزيران ١٩٩٧ ، ص ٦٧.

(٢) د. ر.مانكيكار : التدفق الحر من جانب واحد ـ استعمار جديد عم طريق وسائل الإعلام ، بنغازي ، مطابع الثورة للطباعة والنشر ، (د. ت) ، ص ١٣٣ .

(٣) د. ياس خضير البياتي : الإعلام العربي : الوظيفة الحضارية وإشكالية التوصيل ، بحث منشور في مجلة آفاق عربية ـ مايس ١٩٩٤ ، ص ٢٢ .

(٤) د. هادي نعمان الهيتي : الفضائيات الوافدة وظاهرة الانبهار بالغرب، بحث منشور في مجلة آفاق عربية ـ أيار / حزيران ١٩٩٧ ، ص ١٩ .

(١) د. احمد عبد الملك : فضائيات ، عمان ، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤٣ .

(٢) د. صالح احمد العلي (وآخرون) : إشكالية العلاقة الثقافية مع الغرب ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٧ ، ص ٢٢٨ .

(٣) د. جيهان احمد رشتي : الآثار الثقافية للاتصال عبر الأقمار الصناعية ، بحث منشور في مجلة الإذاعات العربية ـ اتحاد إذاعات الدول العربية (تونس) العدد (٢) ١٩٩١ ، ص ٢٦ .

(١) هاني إبراهيم عاشور : الإعلام الغربي ودوره في الصراع الحضاري ضد العرب ، مجلة أم المعارك ، مركز أبحاث أم المعارك ، نيسان ١٩٩٥، ص ١٣٨ .

(٢) جون كورنل : التلفزيون والمجتمع ـ الخصائص،التأثير،النوعية،الإعلانات ، ترجمة د. أديب خضور ، دمشق ، بلا دار نشر ، ١٩٩٩ ، ص ٨ .

(٣) د. ياس خضير البياتي : الفضائيات : الثقافة الوافدة وسلطة الصورة ـ دراسة حالة مدينة الزاوية الغربية في ليبيا ، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد ٢٦٧، أيار ٢٠٠١، ص ١١٤-١١٥.

(٤) مظفر مندوب : التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي ، بغداد ، دائرة الشؤون الثقافية والنشر ، ١٩٨٣ ، ص ٩ ـ ١٠ .

(٥) د. محمود شمال حسن : المشاهدة التلفزيونية وإشكالية استثارة السلوك العدواني ، مجلة آفاق عربية العدد الحادي عشر والثاني عشر لسنة ١٩٩٨ ، ص ٦٢ .

(١) د. وليد حسن الحديثي : البرامج الحوارية في قناة العراق الفضائية ، بحث مقدم الى المؤتمر القطري الأول للإعلام عام ٢٠٠١ ، منشور في كتاب وقائع المؤتمر القطري الأول للإعلام ، بغداد ، وزارة التعليم العالي ـ جامعة بغداد كلية الآداب قسم الإعلام ، ٢٠٠١ ، ص ٢٦٦ ـ ٢٦٩ .

(١) مقابلة شخصية مع الدكتور سلام خطاب أسعد مدير عام دائرة الإعلام في وزارة الإعلام سابقاً بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٧ في منزله ببغداد .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

[٢] د. وسام فاضل : اتجاهات الجمهور إزاء قنوات شبكة الإعلام العراقي ، بحث منشور في مجلة كلية المعلمين ـ الجامعة المستنصرية العدد (٤٠) لسنة ٢٠٠٤ ، ص ٢٥٢ .
[١] مقابلة مع السيدة شميم رسام ببغداد بتاريخ ٢٠٠٣/٦/٢٧ .
[٢] مقابلة مع السيد احمد الركابي مدير عام شبكة الإعلام العراقي في قصر المؤتمرات ببغداد يوم الأحد ١٧تشرين الأول ٢٠٠٣

[٣] مقابلة مع السيد احمد محسن التميمي مدير التنسيق في قناة العراقية الفضائية في مقرها في قصر المؤتمرات ببغداد يوم الاثنين ٨ تشرين الثاني ٢٠٠٤ .

[١] مقابلة مع السيد جورج منصور مدير القناة في مقابلة أجريت معه يوم الخميس ٢٠٠٣/٩/٢٥ في مكاتب القناة في قصر المؤتمرات ببغداد .
[١٦] د. نواف عدوان ، واقع وافاق النشرات الاخبارية الاذاعية والتلفزيونية ، مجلة الاذاعات العربية ، عدد٣٠٢ ، تونس ، ١٩٩٢، ص٤٣ .
[١٧] باصي قفطان ، نشرات الاخبار في الاذاعة والتلفزيون ، مجلة الاذاعة والتلفزيون ، عدد٢٦٧ ،١٩٧٨، وزارة الثقافة والفنون ، بغداد ،ص١٢.
[١٨] عبد العزيز الغنام ، مدخل في علم الصحافة ، م.س.ذ ،ص٢٠ .
[١٩] محمد احمد فياض ، اتجاهات واساليب النشرات الاخبارية في الفضائية المصرية ، اطروحة دكتوراه،جامعة بغداد،كلية الاداب ، قسم الاعلام ، ١٩٩٧ – ١٩٩٨ ، ص٢٦.
[٢٠] د. مظفر مندوب ، محاضرات في التحرير الاذاعي ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الاعلام ،١٩٩٧ – ١٩٩٨ ،ص٢٦ .
[٢١] يوسف مرزوق ، فن الكتابة للاذاعة والتلفزيون ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٨ ،ص٢٣٥.
[٢٢] بور نسيكي ، الصحافة التلفزيونية ، ترجمة ابتسام عباس ، دار الثقافة والاعلام ،بغداد ،١٩٧٨ ، ص٢٠١.
[٢٣] محمد الحافظ ، رسالة ماجستير ، م.س.ذ ،ص٥١.
[٢٤] ميسلون سليم ، تعرض جمهور بغداد لنشرات اخبار الاذاعات الاجنبية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الاعلام ، ١٩٩٨ ، ص٢٣ .
[٢٥] كرم شلبي ، الخبر الاذاعي ، م.س.ذ ، ص١٢٧ .
[٢٦] محمود فهمي ، الفن الاذاعي والتلفزيوني ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٢ ، ص٢٣ .
[٢٧] يوسف مرزوق ، المدخل الى حرفية الفن الاذاعي ، م.س.ذ ،ص١٢٨ .
[٢٨] سعيد محمد السيد ، انتاج الاخبار ، م.س.ذ ، ص١٤٩ .
[٢٩] فاروق ابو زيد ، فن الخبر الصحفي ، م.س.ذ ،ص٣٨٤ .
[٣٠] ثناء اسماعيل ، رسالة ماجستير ، م.س.ذ ، ص٦٠ .
[٣١] عبد النبي خزعل ، اطروحة دكتوراه ، م.س.ذ ، ص١٥٧ .
[٣٢] كرم شلبي ، الخبر الاذاعي ،فنونه ، خصائصه ، م.س.ذ ، ص٧٢ .
[٣٣] كرم شلبي ، م.ن.اعلاه ، ص٧٣ .
[٣٤] عبد النبي خزعل ، م.ن.اعلاه ، ص١٥٧ .
[٣٥] عبد النبي خزعل ، اطروحة دكتوراه ، م.س.ذ ،ص٥٧ .
[٣٦] ثناء اسماعيل ، رسالة ماجستير ،م.س.ذ ، ص٦١ .
[٣٧] محمد اسماعيل محمد ، الكلمة المذاعة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، بدون تاريخ ، ص٧٤ .
[٣٨] هادي الهيتي ، اللغة في عملية الاتصال الجماهيري ، ط١ ، ١٩٩٧ ،دار سامر للطباعة ، بغداد ، ص٥ .
[٣٩] عبد الستار جواد ، اللغة الاعلامية ، ١٩٩٨ ، دار الهلال للترجمة ، ط١ ، الاردن ، ص١.
[٤٠] هادي الهيتي ، م.ن.اعلاه ، ص٨ .
[٤١] هادي الهيتي ، اللغة العربية والنهضة القومية ، المجمع العلمي ، بغداد ، ١٩٩٧ ، مطبعة المجمع العلمي ، ص٩٦ .
[٤٢] د. منى الحديدي ، الخبر /، مجلة الاذاعات العربية ، عدد١ ، تونس ، ص٤٩ .
[٤٣] يوسف مرزوق ، فن الكتابة للاذاعة والتلفزيون ، م.س.ذ ، ص٢٣ .
[٤٤] فوزية فهيم ، الفن الاذاعي ، بيروت ، بدون تاريخ ، المركز الغربي للثقافة والعلوم ، ص٤٨ .
[٤٥] عبد القادر الدليمي ، الاذاعة بين الحرفية والاتصال ، م.س.ذ، ص٤٩ .
[٤٦] محمد مرعي ، الاشكال الاذاعية المتقدمة ، اتحاد اذاعات الدول العربية ، سلسلة بحوث ودراسات اذاعية (٤٥) ، تونس ، ٢٠٠٠، ص٢٤ .
[٤٧] عبد العزيز شرف ، الاساليب الفنية في التحرير الصحفي ، م.س.ذ ، ص١٤٤ .
[٤٨] عبد العزيز شرف ، المدخل الى وسائل الاعلام ، دار الكتاب المصري ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص١٨٦ .
[٤٩] يوسف مرزوق ، فن الكتابة للاذاعة والتلفزيون ، م.س.ذ ، ص٥١ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

(٥٠) صفاء صبحي النعيمي ، لغة البرامج التلفزيونية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الاعلام ، ٢٠٠١ ، ص٢٢ .
(٥١) محمد حسن عبد العزيز ، لغة الصحافة المعاصرة ، المركز العربي للثقافة والعلوم ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ص٦١ .
(٥٢) نعمان ماهر الكناني ، مدخل في الاعلام ، وزارة الثقافة والارشاد ، دار الجمهورية ، بغداد ، ١٩٦٨، ص٣٠ .
(٥٣) يوسف مرزوق ، ١٩٨٨ ، م.س.ذ ، ص١٥١ .
(٥٤) عبد العزيز شرف ، الاعلام ولغة الحضارة ، مجلة اللسان العربي ، مجلد ١ ، ج١ ، الرباط ، ١٩٧٤ ، ص٣٦٠ .
(٥٥) عبد العزيز شرف ، المدخل الى وسائل الاعلام ، م.س.ذ ، ص٢٤٢ .
(٥٦) عبد العزيز الغنام ، مدخل في علم الصحافة ، م.س.ذ ، ص١٦١ .
(٥٧) عبد العزيز شرف ، العربية لغة الاعلام ، دار الرفاعي ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص٧٨ .
(٥٨) نالين فرما ، اضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٧٨ ، ص٢٠٣ .
(٥٩) عبد العزيز شرف ، العربية لغة الاعلام ، م.س.ذ ، ص٤٨ .
(٦٠) حاتم علو ، اطروحة دكتوراه ، م.س.ذ ، ص١٢٩ .
(٦١) عبد الستار جواد ، اللغة الاعلامية ، م.س.ذ ، ص٢١ .
(٦٢) د. محمد انيس المحتسب ، المذيع والالقاء ، مجلة إذاعات عربية ، عدد١ ، تونس ، ٢٠٠١، ص٤٦.
(٦٣) فلاح محنة ، سؤدد القادري ، الفنون الاذاعية والتلفزيونية ، م.س.ذ ، ص١٠٢ .
(٦٤) فلاح المحنة ، الفنون الاذاعية ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الاعلام ، ١٩٨٧ ، ص٦٩ .
(٦٥) حافظ قباني ، حرفية المذيع ، معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني ، بغداد ، ١٩٨١ ، ص٨ .
(٦٦) يوسف مرزوق ، المدخل الى حرفية الفن الاذاعي ، م.س.ذ ، ص١١٣ .
(٦٧) نبيل بدر ، حرفية المذيع ، المذيع ونشرة الاخبار ، بدون تاريخ ، ص٢٣-٢٤ .
(٦٨) محمد معوض ، وبركات ، الخبر الاذاعي والتلفزيوني ، م.س . ذ ، ص٢٠٣ .
(٦٩) كارولين لويس ، التغطية الاخبارية للتلفزيون ، ترجمة محمود شكري ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص٧٣ .
(٧٠) رياض علي بواعنه ، رسالة ماجستير ، م.س.ذ ، ص٤٩ .
(٧١) بورتسيكي وآخرون ، الصحافة التلفزيونية ، م.س.ذ ، ص٩٨ .
(٧٢) بروس لويس ، حرفية المذيع ، المذيع في التلفزيون ، ترجمة ابراهيم عبد الجليل، ص٥٧ .
(٧٣) نبيل بدر ، حرفية المذيع ، المذيع ونشرة الاخبار ، بغداد، بدون تاريخ، ص٢٧-٢٩ .
(٧٤) حافظ قباني ، حرفية المذيع ، المذيع والتلفزيون ، م.س.ذ ، ص١٥ .
(٧٥) حافظ قباني ، مصدر نفسه ، ص١٨ .
(٧٦) محمد اسماعيل محمد ، الكلمة المذاعة ، مصر ، بدون تاريخ ، ص٨٢ .
(٧٧) محمد مرعي ، الاشكال الاذاعية المتقدمة على الصعيد الدولي ، اتحاد الاذاعات الدول العربية (٤٥) ، تونس ، ٢٠٠٠ ،ص٢٥ .
(٧٨) محمد اسماعيل محمد ، الكلمة المذاعة ، م.س.ذ ، ص٨٠ .
(٧٩) سامي يوسف ، الخبر الاذاعي ، عناصره ، واخراجه في اذاعة بغداد ، ١٩٨٩ ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، ص١٥٥ – ١٥٦ .
(٨٠) ثناء اسماعيل ، رسالة ماجستير ، م.س.ذ ،ص٦٥-٦٦ .

CAMBRIDGE SCINTIFIC JOURNAL